قرآن مجید
با ترجمه فارسی
عربی - فارسی
سنه
۹۶۷

قرآن مجید

با ترجمهٔ فارسی

عربی - فارسی

نسخ

۹۶۷

یا کلام الله مجید خودم و خانواده‌ام تو پیروی
ام از شر و بلاهای عرفی و سماوی
ما را محفوظ بدار به حق خدائیکه
تو را بانعام در راه بنائی پیغمبر
عطا فرمودند و در آخرت هم
ما را نجات بده تاریخ تولد
فتح الله فرزند مرحوم محمد خزاعی طایفه
اسمائیل داوودی ۱۲۹۵

... سکم والتجای تمام بالله معبود بحق و پناه اوند مطلق من الشیطان از شر ...
... فرستدهٔ سرکش یا دور باشنده از رحمت بعض الرجیم رانده شده از ریاض جنان ...
... از طبقات آسمان ... چنین گفته اند که هر که در خواندن سوره فاتحه
... جای نگاه دارد فاتحه را درست خوانده باشد یای بسم الله را بگوید الحمد لله بگوید ...

[illegible]

1

بسم الله الرحمن الرحیم

طریق ختم احزاب بجهة قضاء حاجات عظیمه و مهمات شرعیه مجربه و معمول است
یوم جمعه شروع نماید از اول قران تا اول سوره مبارکهٔ انعام و یوم شنبه از اول انعام
تا اول سورهٔ مبارکهٔ یونس و یوم یکشنبه از اول یونس تا اخر کهف و روز دوشنبه از اول
سوره طه تا اخر سوره قصص و روز سه شنبه از اول عنکبوت تا اخر سوره ص
و یوم چهارشنبه از اول تنزیل تا اخر سوره الرحمن یوم پنجشنبه از اول سوره اذا وقعت
تا اخر قران

تاریخ تولد شدن خانم
ولد مرحوم تقی خان
اسماعیل داود دیر روز جمعه
ماه محرم الحرام سنه ۱۲۶۵

سورة الفاتحة الكتاب سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ۝ الرحمن الرحيم ۝ مالك
يوم الدين ۝ إياك نعبد وإياك نستعين ۝ اهدنا الصر
المستقيم ۝ صراط الذين أنعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين ۝

سورة البقرة مايتان وست وثمانين آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ۝ الذين
يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون ۝ والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل
من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ۝ أولئك على هدى من ربهم

وأولئك هم المفلحون ۝ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم
لا يؤمنون ۝ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة
ولهم عذاب عظيم ۝ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم
بمؤمنين ۝ يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ۝ وإذا
قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ۝ ألا إنهم هم المفسدون
ولكن لا يشعرون ۝ وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء
ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ۝ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا
خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون ۝ الله يستهزئ بهم
ويمدهم في طغيانهم يعمهون ۝ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى

فما ربحت

فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ۝ مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما
أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون ۝ صم
بكم عمي فهم لا يرجعون ۝ أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق
يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط
بالكافرين ۝ يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه و
إذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن
الله على كل شيء قدير ۝ يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين
من قبلكم لعلكم تتقون ۝ الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء و
أنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله
أندادا وأنتم تعلمون ۝ وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله

وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا فاتقوا
النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين وبشر الذين آمنوا و
عملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة
رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة
وهم فيها خالدون ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها
فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون
ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا
الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر
الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون كيف
تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون

هو الذي

هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع
سماوات وهو بكل شيء عليم واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض
خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك
ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم
على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك
لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا آدم انبئهم باسمائهم
فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما
تبدون وما كنتم تكتمون واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس
ابى واستكبر وكان من الكافرين وقلنا يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة
وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين

فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ۝ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ
فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ
مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ
وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي
ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ ۝ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ۝ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَآتُوا الزَّكَوٰةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ۝ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ
بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ

وَالصَّلَوٰةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ۝ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا
رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۝ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ
عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ
شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ۝
وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ
فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۝ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ۝ ثُمَّ عَفَوْنَا
عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ

العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب
عليكم انه هو التواب الرحيم ۝ واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى
الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ۝ ثم بعثناكم من بعد
موتكم لعلكم تشكرون ۝ وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن و
السلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ۝ واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ۝ فبدل
الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من
السماء بما كانوا يفسقون ۝ واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك
الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا

واشربوا

واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ واذ قلتم يا موسى لن
نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها
وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى
بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة
والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون
النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ ان الذين آمنوا والذين
هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ واذ اخذنا
ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون ۝ ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته

لَكُنتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ
كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً
لِّلْمُتَّقِينَ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا
هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن
لَّنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ
فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن
لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ قَالَ إِنَّهُ
يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ
فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ وَإِذْ قَتَلْتُمْ

نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا
كَذَٰلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم
مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ
مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ
مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ
وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ
إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ وَ
مِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ فَوَيْلٌ

الذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون
وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن
يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة
وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون والذين
آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون
وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا
وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون وإذ أخذنا ميثا
قكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون

ثم أنتم

ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون
عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو
محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض
فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة
يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون أولئك الذين
اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينصرون ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل و
آتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم
رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا
تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون

پس اندکی از ایشان ایمان می آورند چون ابن سلام و اصحاب او

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ
قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ
اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا
أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى
غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا
مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَ
لَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ
ظَالِمُونَ ۝ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا
مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ

الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝
قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ
النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ
أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۝ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ
عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ
وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ۝
قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا
لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَ
مَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ۝
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ۝

أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون
ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من
الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن
الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل
هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة
فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم
بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا
ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الآخرة من خلاق و
لبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم آمنوا

واتقوا

١٠

واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا ايها الذين آمنوا
لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ما
يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من
خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم
حزب
ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله
على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير ام تريدون ان تسألوا رسولكم
كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء
السبيل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم
كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق

فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير و

اقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند

الله ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من

كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم

صادقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره

عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود

ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء و

هم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم

فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم

ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك

ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم

في الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم

وجه الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له

ما في السموات والارض كل له قانتون بديع السموات والارض واذا

قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا

يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم

تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون انا ارسلناك بالحق

بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ولن ترضى عنك

اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو

الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك

من الله من ولي ولا نصير ۝ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق
تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون
يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على
العالمين ۝ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل
ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ۝ وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات
فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال
عهدي الظالمين ۝ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا
من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي
للطائفين والعاكفين والركع السجود ۝ وإذ قال إبراهيم رب اجعل
هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله

واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار
وبئس المصير ۝ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا
تقبل منا إنك أنت السميع العليم ۝ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن
ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب
الرحيم ۝ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم
الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم ۝ ومن يرغب
عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه
في الآخرة لمن الصالحين ۝ إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب
العالمين ۝ ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى
لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ۝ أم كنتم شهداء إذ حضر

يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك
وإله آبائك إبراهيم وإسمعيل وإسحق إلها واحدا ونحن له
مسلمون تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون
عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا قل بل ملة
إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا آمنا بالله وما أنزل
إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط
وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين
أحد منهم ونحن له مسلمون فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا
وإن تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون

قل اتحا

قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم و
نحن له مخلصون أم تقولون إن إبراهيم وإسمعيل وإسحق و
يعقوب والأسباط كانوا هودا أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله و
من أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون
تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا
يعملون

سيقول السفهاء من الناس

الجزء ٢

ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي
من يشاء إلى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على

عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع
إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام و
حيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتاب
ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن
أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم
وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما
جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين الذين آتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق
وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل

وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا
إن الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين
ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم
تهتدون كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم
ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني
أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر
والصلوة إن الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات

بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع

ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا

اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم

صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا

والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان

يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين

يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في

الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا

واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان

الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة

والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون

والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات

والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع

الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها

وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء

والارض لآيات لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون

الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حبا لله ولو يرى

الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله

شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب

وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ

منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم
وما هم بخارجين من النار يا أيها الناس كلوا مما في الأرض
حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين
إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون و
إذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أو
لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل
الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون
يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن
كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله

غفور رحيم إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا
قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
١٦
والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار ذلك بأن الله نزل الكتاب
حزب
بالحق وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر أن تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم
الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام
الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين
في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك

هُمُ الْمُتَّقُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ
وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ
بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ
اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي
الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ
تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ
فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ۝ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ
كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ

كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ
طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ
١٧ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ
وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ
مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ
بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ۝ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ
إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ۝ أُحِلَّ لَكُمْ
لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ
عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ

فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى
الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا
تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ولا تأكلوا أموالكم
بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم
وأنتم تعلمون يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج
وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت
من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين
يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث
ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل

ولا تقاتلوا

١٨

ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم
فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على
الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله
مع المتقين وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا
إن الله يحب المحسنين وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما
استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن
كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو
نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي

فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة
كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله و
اعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن
الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه
الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات
فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم من
قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم
او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة

من خلاق

من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع
الحساب واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم
عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه
تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد
الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد
فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق
الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد يا ايها
الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان

إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ
وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ
آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ ۝ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَ
مُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ
وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ

إلى صراط

إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ
۲۰ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ۝ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا
يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَ
الْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝ كُتِبَ
عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَ
عَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَ
الْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ

إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك
حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله
أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم يسألونك عن الخمر
والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما
ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات
لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة ويسألونك عن اليتامى قل
إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد
من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا

تنكحوا

تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم
أولئك يدعون إلى النار والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين
آياته للناس لعلهم يتذكرون ويسألونك عن المحيض قل هو
أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا
تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم و
قدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين
ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا
بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين

يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا فان الله غفور رحيم

وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم والمطلقات يتربصن

بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن

ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك

ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال

عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فامساك بمعروف

او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيا الا

ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح

عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود

الله فاولئك هم الظالمون فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى

دو بارست عدد طلاق رجعی

زوجا

٢٢

یا آنکه مطلقه ثلث بود و بعد از شوهر دیگر درآمد خواست که با شوهر سابق آشتی کند قبل از مباشرت زوج ثانی حضرت رسالت علیه منع فرمود گفت لا حتی تذوقی عسیلته و یذوق عسیلتک

زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود

الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن

اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا

و باز مدارید ایشان را و رجعت مکنید

لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا

یا افسوس یعنی اعراض مکنید از آن و تهاون منمایید در عمل بدان در شان جاهلیست که امر نکاح و طلاق را سست میگرفته و میگفته بازی میکردیم

واذكروا نعمت الله عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله و

اعلموا ان الله بكل شيء عليم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا

تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف

شوهران پیشینه خود را مخاطب بدین نهی عموم خلق اند

ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر ذلكم

این پند کردن شما یا ترک منع و اضرار

ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون والوالدات

و مادران یعنی زنانی که مفارقت افتاده باشد میان ایشان و شوهران و طفل شیرخواره در میان بوده خواه قبل از طلاق متولد شده باشد و خواه بعد از آن حکم آنست که ایشان

يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة

وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا
لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ
فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ
بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ
مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا
بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ
النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ
لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ

النكاح

النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ
فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ
النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى
الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ وَإِنْ
طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ
مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا
أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ حَافِظُوا
عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا
أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ وَ
الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا

إلى الحول غير إخراجٍ فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في
أنفسهن من معروفٍ والله عزيز حكيم ۝ وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين ۝ كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ۝ ألم تر
إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله
موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضلٍ على الناس ولكن أكثر الناس
لا يشكرون ۝ وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم ۝ من ذا
الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض
ويبسط وإليه ترجعون ۝ ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى
إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن
كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد

اخرجنا

أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم
والله عليم بالظالمين ۝ وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت
ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت
سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم
والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم ۝ وقال لهم نبيهم إن
آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى
وآل هارون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ۝ فلما
فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهرٍ فمن شرب منه فليس
مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا
قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا

اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة
قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت
وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود
جالوت وآتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع
الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو
فضل على العالمين تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وانك
لمن المرسلين **تلك الرسل فضلنا** بعضهم
على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن
مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من

بعدهم

٢٥

بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن و
منهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يا ايها الذين
آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا
شفاعة والكافرون هم الظالمون الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه
سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء
وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم
لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن
بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم
الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا

أوليائهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات أولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون ۝ ألم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه أن آتيه الله الملك
اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال ابراهيم
فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر
والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على
عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم
بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر
الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك آية
للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين
له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير ۝ واذ قال ابراهيم رب أرني كيف

26

تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير
فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك
سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم ۝ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل
الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف
لمن يشاء والله واسع عليم ۝ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا
يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني
حليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي
ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل
صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون

على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ۝ ومثل الذين ينفقون
أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها
وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون
بصير ۝ أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من
تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء
فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات
لعلكم تتفكرون ۝ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما
أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم
بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد ۝ الشيطان
يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا

فان المال يفنى عن قريب. وان العلم باق لا يزال

والله واسع عليم ۝ يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي
خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولو الألباب ۝ وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم
من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار ۝ إن تبدوا الصدقات
فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم
من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ۝ ليس عليك هداهم
ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون
إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ۝
للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض
يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون
الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم ۝ الذين ينفقون

أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ الذين يأكلون الربوا لا يقومون

إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا

إنما البيع مثل الربوا وأحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة

من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب

النار هم فيها خالدون ۝ يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله

لا يحب كل كفار أثيم ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا

الصلوة وآتوا الزكوة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم

ولا هم يحزنون ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا

إن كنتم مؤمنين ۝ فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله

وإن تبتم

٣٨

وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ۝ وإن كان

ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون ۝

واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب

بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب

وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان

الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل

وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا

رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما

فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا

أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ
لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا
بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ
وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِن تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ
تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ
الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا
فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ لِّلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ
فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَ
مَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا
إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ
عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ
عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

سورة آل عمران مدنية وهي مائتان آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الم اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ

وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد
والله عزيز ذو انتقام إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في
السماء هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز
الحكيم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن
أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله
إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما
يذكر إلا أولوا الألباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا
من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إنك جامع الناس
ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد إن الذين كفروا لن تغني

عنهم

عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم وقود
النار كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم
الله بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون
وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم آية في فئتين
التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي
العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة
من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع
الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب قل أؤنبئكم بخير من ذلكم
للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين

فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين
يقولون ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين
والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد
الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا
هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين
اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر
بآيات الله فان الله سريع الحساب فان حاجوك فقل اسلمت
وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم
فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله
بصير بالعباد ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق

ويقتلون

ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم
اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من
ناصرين الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله
ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بانهم
قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما
كانوا يفترون فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير
انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في
الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من

خورد يعني از وقت نزول آفتاب بنقطه انقلاب شتوی تا زمان حلول او
بنقطه انقلاب صيفی از اجزای شب ميکاهی
و در اجزای روز می افزای تا روزی
که در اول جدی اقصر ايام سنه بود
و در اول سرطان اطول ايام
سال می شود

تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ
تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ
أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ
مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ
نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي
يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قُلْ أَطِيعُوا
اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ إِنَّ اللَّهَ
اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً

بعضها

بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ
إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ
وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ
وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَ
أَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ
وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا
رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ
فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ

بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين
قال رب انى يكون لى غلام وقد بلغنى الكبر وامرأتى عاقر قال
كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لى آية قال آيتك الا تكلم
الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى و
الابكار واذ قالت الملئكة يا مريم ان الله اصطفيك وطهرك
واصطفيك على نساء العالمين يا مريم اقنتى لربك واسجدى واركعى
مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت
لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم
اذ يختصمون اذ قالت الملئكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة
منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها فى الدنيا والآخرة و

من المقربين

من المقربين ويكلم الناس فى المهد وكهلا ومن الصالحين قالت
رب انى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء
اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة
والتورية والانجيل ورسولا الى بنى اسرائيل انى قد جئتكم بآية
من ربكم انى اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون
طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحيى الموتى باذن الله
وانبئكم بما تأكلون وما تدخرون فى بيوتكم ان فى ذلك لآية
لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدى من التورية ولاحل
لكم بعض الذى حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله و
اطيعون ان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما

أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن
أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا
الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين
إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين
كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيمة ثم إلي
مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فأما الذين كفروا
فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين وأما
الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين
ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم إن مثل عيسى عند
الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك

حزب

فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل
تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم
نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين إن هذا لهو القصص الحق
وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم فإن تولوا فإن الله
عليم بالمفسدين قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من
دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون يا أهل الكتاب
لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التورية والإنجيل إلا من بعده
أفلا تعقلون ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون
فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ما كان إبراهيم

يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ
اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَدَّت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا
يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَ
تَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا
بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَن يُؤْتَى أَحَدٌ
مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ
مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو

الفضل

الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ
وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ إِنَّ
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ
فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ
لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ
وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا كَانَ
لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا

عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب
وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا
أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون وإذ أخذ الله ميثاق النبيين
لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن
به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا
قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فأولئك
هم الفاسقون أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السماوات
والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون قل آمنا بالله وما أنزل علينا
وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط
وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد

منهم

٣٦

منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو
في الآخرة من الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا
أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين
أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا
من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد
إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون
إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض
ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين

الجزء الرابع

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۝ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ

إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ ۝ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ

فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَمَنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ

فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا

كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا

وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ۝ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ

آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ

فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ

اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ

عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ

بغافل

بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ

أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ۝ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ

تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ

صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا

وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ۝ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ

اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ

شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ

تَهْتَدُونَ ۝ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ

تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ

عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم
اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين
ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك آيات
الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما في السموات
وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن اهل الكتاب
لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون لن يضروكم
الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت
عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباؤ
بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون

بآيات

بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل
وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويامرون بالمعروف و
ينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين
وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين
كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا
كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما
ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء

مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْقِلُونَ هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ
بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ
الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ
تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ
وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا
اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ

ربكم

رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَ
يَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُسَوِّمِينَ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا
النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ
يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا

السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء

والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا

لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا

وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري

من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين قد خلت

من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين

هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا

وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم

قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين

آمنوا

آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله

الذين آمنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم

الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون

الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون وما محمد

الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم

على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله

الشاكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا

ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها

وسنجزي الشاكرين وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا

لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين

وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا
وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتيهم الله ثواب الدنيا
وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين يا ايها الذين آمنوا ان
تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين
بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا
الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأويهم النار
وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه
حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم
ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم
عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين

اذ

اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول
يدعوكم في اخريكم فاثابكم غما بغم لكيلا
تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله
خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد
الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن

الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من

شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم

ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر

شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم

لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم

وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم

والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم

يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا

ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يا ايها الذين امنوا

لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في

الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا

ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت

والله بما تعملون بصير ۝ ولئن قتلتم في سبيل الله او متم
لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ۝ ولئن متم او قتلتم
لالى الله تحشرون ۝ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت
فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم
وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين
ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم
من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ صح

وماكان

وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط
من الله ومأويه جهنم وبئس المصير ۝ هم درجات عند الله و
الله بصير بما يعملون ۝ لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم
رسولا من انفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ اولما اصابتكم
مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم
خمس
ان الله على كل شيء قدير ۝ وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن
الله وليعلم المؤمنين ۝ وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا
في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر

يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم
والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا
ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما آتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله

الوكيل

٤٢

الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه
فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا
في الآخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان
لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا
انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم
عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى
يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله
يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا

فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتيهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع
الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا
وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك
بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان
الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار
قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم
ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو
بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون

اجوركم

اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز
وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ
الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه
وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن
الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا
تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموات
والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض و
اختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله

قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك
من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا اننا
سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا
ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا
على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب
لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا
في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم
جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده

حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل
ثم مأويهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما
عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما
انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله
ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها
الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

حزب

سورة النساء مائة وسبعون وست آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون

يبوُ لأرحام ان الله كان عليكم رقيبا وآتوا اليتامى اموالهم ولا
تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان
حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة
او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن
نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا
السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم
وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان
آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا
وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا

فليأكل

فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى
بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء
نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا
مفروضا واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا
من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا
قولا سديدا ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في اولادكم
للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا
ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد

مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ
أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ
وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ
لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَكُمْ نِصْفُ
مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ
فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ
وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ
فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ
وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ

بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا
وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا
عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى
يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ
فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا
رَحِيمًا إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ
يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا

حكيما ولیست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر

احدهم الموت قال انى تبت الآن ولا الذين يموتون وهم

كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما يا ايها الذين آمنوا لا يحل

لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما

آتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف

فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا

وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احديهن قنطارا

فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه بهتانا واثما مبينا وكيف

تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا

غليظا ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف

انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم امهاتكم و

بناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت

وامهاتكم اللاتى ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات

٤٧

نسائكم وربائبكم اللاتى فى حجوركم من نسائكم اللاتى دخلتم

بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل

ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد

سلف ان الله كان غفورا رحيما **والمحصنات**

من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم

ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن

اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُم
بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ
فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ
ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنكُمْ وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ۝ يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ
الْإِنسَانُ ضَعِيفًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم

بالباطل

بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا
وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝ إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ
عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ۝ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ
بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ وَلِكُلٍّ
جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ
أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ
عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ
فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ

نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم
فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا
يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما
ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين
يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله
واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم
رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن

الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر
وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة
وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا
وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا يا ايها
الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او
جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون

أن تضلوا السبيل ۝ والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا

من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا

وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين

ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم

وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ۝ يا أيها الذين

أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس

وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب

السبت وكان أمر الله مفعولا ۝ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر

ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما ۝

ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون

فتيلا

فتيلا ۝ انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا ۝ ألم تر إلى الذين

أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا

هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا ۝ أولئك الذين لعنهم الله ومن

يلعن الله فلن تجد له نصيرا ۝ أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون

الناس نقيرا ۝ أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد

آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ۝ فمنهم من

آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ۝ إن الذين كفروا

بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا

غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيما ۝ والذين آمنوا وعملوا

الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها

ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا
بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يا ايها
الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم
في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر
ذلك خير واحسن تاويلا الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما
انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين
يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت

ايديهم

ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا اولئك
الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم
قولا بليغا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ
ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولو انا كتبنا
عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم
ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا
لآتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما ومن
يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك

الفضل من الله وكفى بالله عليما يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم

فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة

قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن اصابكم فضل

من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم

فافوز فوزا عظيما فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا

بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا

عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال

والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية

الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا

الذين

الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت

فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا الم تر الى

الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب

عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية

وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع

الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اينما تكونوا

يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا

هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك

قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا

ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك

وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ
فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَيَقُولُونَ
طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ
يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا أَفَلَا
يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا
كَثِيرًا وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ
إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا
فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ
أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا مَنْ يَشْفَعْ

شفاعة

شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ
كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ
مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا
فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ
تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا وَدُّوا لَوْ
تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا
تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا

قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ
فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا
سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّمَا رُدُّوا إِلَى
الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا
أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَٰئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ
عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً
وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ
إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ
أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ

تَوْبَةً

تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ
جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ
أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ
مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَٰلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ
أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ
اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا
دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا إِنَّ الَّذِينَ

آمد که جماعتی از مسلمانان با وجود قدرت از مکه بمدینه هجرت نکردند
و چون رؤساء قریش بجانب بدر می آمدند ایشان همراه کافران
بلشکرگاه حاضر گشتند و بشمشیر مسلمانان کشته شدند
حق سبحانه در شأن ایشان فرستاد که

توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض
قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم جهنم
وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا
يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو
عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض
مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما
واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان
خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا
كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم

فلتقم

فاذا

فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتات طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا
معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون
عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح
عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا فاذا قضيتم
الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطماننتم
فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء
القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا
يرجون وكان الله عليما حكيما انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم
بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله

ان الصلوة
بدرستی که نماز

وآمرزش خواه از خدای

إنَّ اللهَ كانَ غفورًا رحيمًا ولا تجادلْ عنِ الذينَ يختانونَ أنفسَهم إنَّ اللهَ
لا يحبُّ من كانَ خوّانًا أثيمًا يستخفونَ منَ الناسِ ولا يستخفونَ من
اللهِ وهوَ معهم إذ يبيّتونَ ما لا يرضى منَ القولِ وكانَ اللهُ بما يعملونَ
محيطًا هؤلاءِ جادلتم عنهم في الحيوةِ الدنيا فمن يجادلُ اللهَ ها أنتم
عنهم يومَ القيمةِ أم من يكونُ عليهم وكيلًا ومن يعملْ سوءًا أو
يظلمْ نفسَه ثمَّ يستغفرِ اللهَ يجدِ اللهَ غفورًا رحيمًا ومن يكسبْ إثمًا
فإنما يكسبُه على نفسِه وكانَ اللهُ عليمًا حكيمًا ومن يكسبْ خطيئةً
أو إثمًا ثمَّ يرمِ به بريئًا فقدِ احتملَ بهتانًا وإثمًا مبينًا ولولا فضلُ
اللهِ عليكَ ورحمتُه لهمّت طائفةٌ منهم أن يضلّوكَ وما يضلّونَ
إلّا أنفسَهم وما يضرّونكَ من شيءٍ وأنزلَ اللهُ عليكَ الكتابَ والحكمةَ

وعلمك

56

وعلّمكَ ما لم تكن تعلمُ وكانَ فضلُ اللهِ عليكَ عظيمًا لا خيرَ في
كثيرٍ من نجويهم إلّا من أمرَ بصدقةٍ أو معروفٍ أو إصلاحٍ بينَ الناسِ
ومن يفعلْ ذلكَ ابتغاءَ مرضاتِ اللهِ فسوفَ نؤتيهِ أجرًا عظيمًا
ومن يشاققِ الرسولَ من بعدِ ما تبيّنَ لهُ الهدى ويتّبعْ غيرَ سبيلِ
المؤمنينَ نولّهِ ما تولّى ونصلهِ جهنّمَ وساءت مصيرًا إنَّ اللهَ
لا يغفرُ أن يشركَ بهِ ويغفرُ ما دونَ ذلكَ لمن يشاءُ ومن يشركْ
باللهِ فقد ضلَّ ضلالًا بعيدًا إن يدعونَ من دونِهِ إلّا إناثًا وإن
يدعونَ إلّا شيطانًا مريدًا لعنهُ اللهُ وقالَ لأتّخذنَّ من
عبادكَ نصيبًا مفروضًا ولأضلّنّهم ولأمنّينّهم ولآمرنّهم
فليبتّكنَّ آذانَ الأنعامِ ولآمرنّهم فليغيّرنَّ خلقَ اللهِ ومن

يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ٥
يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ
جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ
اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ
الْكِتَابِ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا
وَلَا نَصِيرًا وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا وَمَنْ
أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ
إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ

وما في الارض

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ
اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي
٥٧ لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ
مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَن تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا
أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ
خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ
حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِن تُصْلِحُوا
وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِ

وكان الله واسعا حكيما ۝ ولله ما في السموات وما في الارض ولقد
وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان
تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ۝
ولله ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۝ ان يشأ يذهبكم
ايها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا ۝ من كان
يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله
سميعا بصيرا ۝ يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء
لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا
فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا
فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله

والكتاب

٥٨

والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ۝
ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر
لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝ بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما ۝
الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون
عندهم العزة فان العزة لله جميعا ۝ وقد نزل عليكم في الكتاب
ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم
حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع
المنافقين والكافرين في جهنم جميعا ۝ الذين يتربصون بكم فان
كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين

نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله
يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا
ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة
قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين
بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد
له سبيلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون
المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ان
المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا
الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله
فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما

ما يفعل

ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما

الجزء السادس

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول

٥٩

الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا
عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون بالله ورسله
ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر
ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون
حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين امنوا بالله ورسله
ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان
الله غفورا رحيما يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا
من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة

فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم
البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا
فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا
لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا فبما نقضهم
ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق و
قولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون
إلا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم
إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه
ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به
من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه

وكان

وكان الله عزيزا حكيما وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته
ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم ٦٠
طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا وأخذهم الربوا
وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم
عذابا أليما لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل
إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة
والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما
إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده و
أوحينا إلى إبراهيم وإسمعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط
وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبورا

وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ
عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللّٰهُ مُوسٰى تَكْلِيمًا رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا
يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللّٰهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللّٰهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
لٰكِنِ اللّٰهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ
يَشْهَدُونَ وَكَفٰى بِاللّٰهِ شَهِيدًا إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ
سَبِيلِ اللّٰهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ
ظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللّٰهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ
جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرًا يَا أَيُّهَا
النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ
وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيمًا

حكيما

حَكِيمًا يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللّٰهِ إِلَّا
الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللّٰهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا
٦١ إِلٰى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلٰثَةٌ
انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللّٰهُ إِلٰهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ
مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَكِيلًا لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ
أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلّٰهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ
وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ
اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ
مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ

من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا
به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله ٦
اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان
كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء
فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم روز شنبه

سورة المائدة ... وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام
الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم
ما يريد يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر

الحرام

الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون
فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم
٦٢ شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله
ان الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما
اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام
ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم

يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح
مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم و
اذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب اليوم أحل لكم
الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم و
المحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من
قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي
أخدان ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين
يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم
إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا
فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط

أو لا

أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم
وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم و
ميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله
عليم بذات الصدور يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء
بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى
واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون وعد الله الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا
أولئك أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله
عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم

وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ أَخَذَ اللّٰهُ مِيثَاقَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللّٰهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ
أَقَمْتُمُ الصَّلٰوةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكٰوةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ
اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ
السَّبِيلِ فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً
يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ
عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا
ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ

ينبئهم

٦٤

يُنَبِّئُهُمُ اللّٰهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ
لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ
مِنَ اللّٰهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ يَهْدِي بِهِ اللّٰهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَ
يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللّٰهِ
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
وَلِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللّٰهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللّٰهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ
فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَلِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَا أَهْلَ

الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقو
ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل
شيء قدير واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ
جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا وآتيكم ما لم يؤت احدا من العالمين
يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على
ادباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين
وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخ
قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم
الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنـ
مؤمنين قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب

انت

انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون قال رب اني لا املك الا نفسي
واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فانها محرمة عليهم اربعين
سنة يتيهون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين واتل عليهم نبأ ابني
آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنك
قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط
يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء
باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت
له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين فبعث الله
غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى
اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح من

النادمين من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير
نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما
أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا
منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون إنما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو
تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم
خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا
من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله
لعلكم تفلحون إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا

ومثله

ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم
عذاب أليم يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم
عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما
كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح
66
فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ألم تعلم أن الله له ملك
السموات والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل
شيء قدير يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين
قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون
للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون
إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته

فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم
لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم سماعون للكذب
اكالون للسحت فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان
تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط
ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها
حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين انا انزلنا
التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا
عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي
ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون

وكتبنا

وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف
بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق
به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية
واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية
وهدى وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون وانزلنا اليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم
بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم
شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم

فيما آتيكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما
كنتم فيه تختلفون وأن احكم بينهم بما أنزل الله إليك فإن تولوا
فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس
لفاسقون أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما
لقوم يوقنون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى
أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن
الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون
فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح
أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين
ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم

انهم

٦٨

إنهم لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين يا أيها الذين
آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا
يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم
إنما وليكم الله ورسوله والذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم
الغالبون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا
ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله
إن كنتم مؤمنين وإذا ناديتم إلى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا
ذلك بأنهم قوم لا يعقلون قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا

آمنوا الذين

الا ان آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم
فاسقون قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من
لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير و
عبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل واذا
جاؤكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به
والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم
والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم
الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما
كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا
بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم

ما انزل

64

ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء
الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في
الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتاب آمنوا
واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم ولو
انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا
من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء
ما يعملون يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم
الكافرين قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل
وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك

طغیانا وکفرا فلا تأس علی القوم الکافرین ان الذین آمنوا والذین
هادوا والصابئون والنصاری من آمن بالله والیوم الآخر وعمل
صالحا فلا خوف علیهم ولا هم یحزنون لقد اخذنا میثاق
بنی اسرائیل وارسلنا الیهم رسلا کلما جاءهم رسول بما لا تهوی
انفسهم فریقا کذبوا وفریقا یقتلون وحسبوا الا تکون فتنة فعموا
وصموا ثم تاب الله علیهم ثم عموا وصموا کثیر منهم والله بصیر بما یعملون
لقد کفر الذین قالوا ان الله هو المسیح ابن مریم وقال المسیح یا بنی
اسرائیل اعبدوا الله ربی وربکم انه من یشرک بالله فقد حرم الله علیه
الجنة ومأواه النار وما للظالمین من انصار لقد کفر الذین قالوا
ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد وان لم ینتهوا عما یقولون

لیمسن الذین کفروا منهم عذاب الیم افلا یتوبون الی الله ویستغفرونه
۷۰ والله غفور رحیم ما المسیح ابن مریم الا رسول قد خلت من قبله الرسل
وامه صدیقة کانا یأکلان الطعام انظر کیف نبین لهم الآیات
ثم انظر انی یؤفکون قل اتعبدون من دون الله ما لا یملک لکم
ضرا ولا نفعا والله هو السمیع العلیم قل یا اهل الکتاب لا تغلوا
فی دینکم غیر الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا
کثیرا وضلوا عن سواء السبیل لعن الذین کفروا من بنی اسرائیل
علی لسان داود وعیسی ابن مریم ذلک بما عصوا وکانوا یعتدون
کانوا لا یتناهون عن منکر فعلوه لبئس ما کانوا یفعلون تری
کثیرا منهم یتولون الذین کفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم

أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون
بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون
لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا
ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن
منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون وإذا سمعوا
ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا
من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا
لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع
القوم الصالحين فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا

الجزء السابع

وكذبوا

عقد

وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا
طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين
وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون
لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم
الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون
أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام
ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين
الله لكم آياته لعلكم تشكرون يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر
والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة

والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة
فهل انتم منتهون ۝ واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا
٩ فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ۝ ليس على الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا
وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب
المحسنين ۝ يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله
ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد
وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم
يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام

مساكين

مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف
ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ۝ احل لكم صيد
۷۲ البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما
دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۝ جعل الله الكعبة البيت
الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك
لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل
شيء عليم ۝ اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ۝
ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل
لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا
اولي الالباب لعلكم تفلحون ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن

أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم
عفا الله عنها والله غفور حليم ۝ قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا
بها كافرين ۝ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا
حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ۝
وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا
عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ۝ يا أيها
الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ۝ إلى الله
مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا شهادة
بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل
منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم

مصيبة

مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم
لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن
الآثمين ۝ فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق
من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ۝ ذلك أدنى أن
يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم
واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ يوم يجمع
الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب ۝
إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ
أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك

الأولين ٧٣

حزب

الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة
الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص
باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم
بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت الى
الحواريين ان آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد باننا مسلمون
اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا
مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان ناكل
منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من
الشاهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة
من السماء تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا

وانت

وانت خير الرازقين قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم
فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين واذ قال الله يا عيسى
ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال
سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت
لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل
شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم

وَرَضُوا عَنْهُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا

وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ

الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا

وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ

يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ

رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ

يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ

قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ

مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ

وانشانا

وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ

فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَقَالُوا لَوْلَا

أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ

مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ

بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ قُلْ

سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ قُلْ لِمَنْ مَا فِي

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ

ولا تكونن من المشركين قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم
عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين
وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير
فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم
الخبير قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم و
أوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون
أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد
وإنني بريء مما تشركون الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ومن
أظلم على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون ويوم

در آیه ذلک الفوز المبین
حمل کند زیاده ذنب کرده

نحشرهم

٧٦

نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم
تزعمون ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين
انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من
يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا
وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاؤوك يجادلونك يقول
الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين وهم ينهون عنه وينأون
عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ولو ترى إذ وقفوا على
النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين
بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه
وإنهم لكاذبون وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا
قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا
وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ وَمَا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا
إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ الظَّالِمِينَ
بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا
وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَإِ
الْمُرْسَلِينَ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ
نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى

الهدى

الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ
يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ
قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا مِن
دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا
فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ
فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ
قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ
إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَاءَ وَ
تَنسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ
وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِن

قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما
ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذنهم
بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد
لله رب العالمين قل ارءيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم
على قلوبكم من اله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم
هم يصدفون قل ارءيتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل
يهلك الا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين و
منذرين فمن آمن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا اقول لكم
عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا

ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون وانذر به
الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا
شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك فتنا
بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم
بالشاكرين واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب
ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من
بعده واصلح فانه غفور رحيم وكذلك نفصل الآيات ولتستبين
سبيل المجرمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله

قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين قل اني
على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم
الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو ان عندي ما تستعجلون
به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من
ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس
الا في كتاب مبين وهو الذي يتوفىكم بالليل ويعلم ما جرحتم
بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم
بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة
حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم

ردوا الى الله موليهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين قل
من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن
انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب
ثم انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض
انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو
الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون
واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء

ولكن ذكرى لعلهم يتقون ۝ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا
وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من
دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها
اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب
اليم بما كانوا يكفرون ۝ قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا
ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته
الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا
قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين ۝ وان
اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون ۝ وهو الذي خلق
السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق

وله الملك

وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ۝
واذ قال ابرهيم لابيه آزر اتتخذ اصناما آلهة اني اريك وقومك
في ضلال مبين ۝ وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون
من الموقنين ۝ فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما
افل قال لا احب الآفلين ۝ فلما رأ القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل
قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين ۝ فلما را الشمس
بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما
تشركون ۝ اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا
وما انا من المشركين ۝ وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد
هدين ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي

كل شيء علما افلا تتذكرون وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون
انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق
بالامن ان كنتم تعلمون الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك
لهم الامن وهم مهتدون وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه
نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحاق
ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود
وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين
وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل و
اليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم
واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ذلك هدى

الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون
اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء
فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده قل لا اسألكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين
وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من
انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس
تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا آباؤكم قل الله ثم
ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق
الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون
بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ومن اظلم

مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن
قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ
وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ
الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ
وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ
وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ
شُرَكَاءُ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ
الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ
فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ

فالق الحب

72

لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ
نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ
النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَ
الرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ
إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَ
خَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا
يَصِفُونَ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ
صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ

لا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر
من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ
وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون
اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين
ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت
عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله
عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم
فينبئهم بما كانوا يعملون واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم
آية ليؤمنن بها قل انما الآيات عند الله وما يشعركم انها

الجزء الثامن

اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا
به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ولو اننا نزلنا
اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما
كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم
الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم
وما يفترون ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه
وليقترفوا ما هم مقترفون افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم
الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من
ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا

لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم وإن تطع أكثر من في الأرض
يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون
إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم
ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم
إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم
إن ربك هو أعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن
الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تأكلوا مما
لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون
إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون أومن

كان

كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله
في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون
وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون
إلا بأنفسهم وما يشعرون وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى
نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب
الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون
فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله
يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل
الله الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك مستقيما
قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم

وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم جميعا يا معشر
الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا
استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال
النار مثويكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يا معشر
الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا و
شهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك
القرى بظلم واهلها غافلون ولكل درجات مما عملوا وما ربك
بغافل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم

ويستخلف

ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم آخرين
ان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم
اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح
الظالمون وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا
هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل
الى شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم
ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه انعام
وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت
ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم

بما كانوا يفترون ۝ وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا
ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم
وصفهم انه حكيم عليم ۝ قد خسر الذين قتلوا اولادهم
سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا
وما كانوا مهتدين ۝ وهو الذي انشا جنات معروشات وغير معروشات
والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها و
غير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝ ومن الانعام حمولة
وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين ۝ ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن

حزب

المعز

المعز اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام
الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ۝ ومن الابل اثنين ومن
البقر اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام
الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا فمن اظلم ممن
افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم
الظالمين ۝ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه
الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس
او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان
ربك غفور رحيم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن
البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما

او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزينهم ببغيهم وانا لصدقون
فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة وسعة ولا يرد باسه عن
القوم المجرمين سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا
ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم
حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون
الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فلله الحجة البالغة فلو
شاء لهديكم اجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون
ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع
اهواء الذين كذبوا بايتنا والذين لا يؤمنون بالاخرة وهم
بربهم يعدلون قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به

شيئا

٨٧

شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن
نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم
تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ
اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها
واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا
ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون وان هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم
وصيكم به لعلكم تتقون ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي
احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء

رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ۝ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ۝ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا
وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ۝ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ
عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ ۚ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ۗ
سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا
يَصْدِفُونَ ۝ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ
يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ ۗ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا
إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا ۗ قُلِ انتَظِرُوا
إِنَّا مُنتَظِرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ

فِي شَيْءٍ ۚ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ۝ قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ
إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ
وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ لَا شَرِيكَ لَهُ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ
الْمُسْلِمِينَ ۝ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ
بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ
رَّحِيمٌ ۝

سورة الأعراف مائتان وست آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٨٨

المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به
وذكرى للمومنين ۝ اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء
قليلا ما تذكرون ۝ وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم
قائلون ۝ فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا
ظالمين ۝ فلنسالن الذين ارسل اليهم ولنسالن المرسلين ۝ فلنقصن
عليهم بعلم وما كنا غائبين ۝ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه
فاولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا
انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون ۝ ولقد مكناكم في الارض وجعلنا
لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ۝ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم
قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين ۝

قال

قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار
وخلقته من طين ۝ قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج
انك من الصاغرين ۝ قال انظرني الى يوم يبعثون ۝ قال انك من المنظرين ١٩
قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ۝ ثم لاتينهم
من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم
ولا تجد اكثرهم شاكرين ۝ قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك
منهم لاملان جهنم منكم اجمعين ۝ ويا ادم اسكن انت وزوجك
الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من
الظالمين ۝ فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما وري عنهما
من سواتهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا

ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين
فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة وناديهما ربهما الم انهكما عن
تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا
انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين
قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يا بني آدم قد انزلنا
عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير
ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان
كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما

انه

انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين
اولياء للذين لا يؤمنون واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها
آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله
ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد
وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى
وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من
دون الله ويحسبون انهم مهتدون يا بني آدم خذوا زينتكم عند
كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل
من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق
قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك

نفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا
وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم
لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ يا بني آدم إما يأتينكم رسل
منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو
كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا جاءتهم
رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا
ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ۝ قال

ادخلوا

ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار كلما
دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت
أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من
النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ۝ وقالت أولاهم لأخراهم
فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ۝ إن
الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء
ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي
المجرمين ۝ لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي
الظالمين ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا إلا
وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ ونزعنا

مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ
رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا حزب
وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ
فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ وَبَيْنَهُمَا
حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا
أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ
وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ

الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ
بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ أَهَؤُلَاءِ
الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ
وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا
عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ
الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ
نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ وَلَقَدْ
جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ
قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ

فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم
استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب
العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان
رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الرياح بشرا
بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا
به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم
تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج

الا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون لقد ارسلنا نوحا الى
قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم
عذاب يوم عظيم قال الملأ من قومه انا لنريك في ضلال مبين قال
يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم
رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون اوعجبتم
ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم
ترحمون فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين
كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عمين والى عاد اخاهم هودا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون قال الملأ
الذين كفروا من قومه انا لنريك في سفاهة وانا لنظنك من

الكاذبين ۝ قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين
أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين ۝ أوعجبتم أن جاءكم ذكر
من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من
بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون ۝ بَسْطَة
قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما
تعدنا إن كنت من الصادقين ۝ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس
وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها
من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝ فأنجيناه والذين معه
برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ۝ وإلى
ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم

بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا
تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ۝ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من
بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون
الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ قال الملأ
الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون
أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون ۝ قال الذين
استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون ۝ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم
وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين ۝ فأخذتهم الرجفة
فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة
ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ۝ ولوطا إذ قال لقومه

أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين ۝ إنكم لتأتون
الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ۝ وما كان جواب
قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ۝
فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا
فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا
الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض
بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ۝ ولا تقعدوا بكل
صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها
عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة

الجزء التاسع

المفسدين ۝ وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم
يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ۝ قال الملأ
الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك
من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا كارهين ۝ قد افترينا
على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون
لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله
توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ۝ و
قال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون ۝
فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا
كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ۝ فتولى

عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى
على قوم كافرين ۝ وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء
والضراء لعلهم يضرعون ۝ ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا
وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون
ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض
ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ۝ افامن اهل القرى ان يأتيهم
بأسنا بياتا وهم نائمون ۝ او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم
يلعبون ۝ افامنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ۝ اولم
يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم
بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ۝ تلك القرى نقص عليك

من انبائها

من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا
من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ۝ وما وجدنا لاكثرهم
من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ۝ ثم بعثنا من بعدهم
موسى بآياتنا الى فرعون وملائه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة
المفسدين ۝ وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين
حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم
فارسل معي بني اسرائيل ۝ قال ان كنت جئت بآية فأت بها ان كنت من
الصادقين ۝ فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فاذا هي
بيضاء للناظرين ۝ قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم ۝
يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون ۝ قالوا ارجه واخاه

وارسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر عليم وجاء السحرة
فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم
لمن المقربين قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين
قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاءوا
بسحر عظيم واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما
يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا
صاغرين والقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين
رب موسى وهارون قال فرعون آمنتم به قبل ان آذن لكم ان هذا
لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون لاقطعن
ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين قالوا انا الى ربنا

منقلبون

منقلبون وما تنقم منا الا ان آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا
صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى و
قومه ليفسدوا في الارض ويذرك وآلهتك قال سنقتل ابناءهم
ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا
بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى
ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون
ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم
يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة
يطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم

لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك
بمؤمنين ۝ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ ولما وقع
عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت
عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل ۝ فلما كشفنا
عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون ۝ فانتقمنا منهم
فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ۝
وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها
التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ۝
ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ۝ وجاوزنا حزب

بني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى
اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون ۝ إن هؤلاء
متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ۝ قال أغير الله أبغيكم إلها
وهو فضلكم على العالمين ۝ وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم
سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
من ربكم عظيم ۝ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم
ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في
قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ۝ ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى
الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل

جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك
وانا اول المؤمنين قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي
وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الالواح
من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك
ياخذوا باحسنها ساريكم دار الفاسقين ساصرف عن اياتي
الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا
بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي
يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين
والذين كذبوا باياتنا ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم هل
يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم

عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه
وكانوا ظالمين ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا
لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع
موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي
اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه
قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي
الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي
وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين ان الذين اتخذوا
العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك
نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا

إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ
أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ
يَرْهَبُونَ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَ
تْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا
بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي
مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَاكْتُبْ لَنَا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي
أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكُوةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ
النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرِيةِ وَالْإِنْجِيلِ

يامرهم

يَامُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهِيهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ
آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ
وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقِيهُ
قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا
قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ

والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون ۝ وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم
وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد
المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا
عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون ۝ واسألهم عن القرية التي
كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم
سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا ع
يفسقون ۝ وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو
معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون ۝
فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين

ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ۝ فلما عتوا عن ما نهوا عنه
قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ۝ وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم
١٠١ إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب
وإنه لغفور رحيم ۝ وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون
ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ۝
فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى
ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ
عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه
والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ۝ والذين يمسكون
بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين ۝ وإذ نتقنا

الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة
واذكروا ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من بني آدم من
ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى
شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا
انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما
فعل المبطلون وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون واتل
عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان
من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع
هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث
ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم

يتفكرون

يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وانفسهم كانوا
يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم
الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم
قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم آذان
لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون
في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا امة يهدون
بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من
حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم
من جنة ان هو الا نذير مبين اولم ينظروا في ملكوت السموات

وَالْاَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللّٰهُ مِنْ شَيْءٍ وَاَنْ عَسٰى اَنْ يَكُوْنَ قَدِ اقْتَرَبَ

اَجَلُهُمْ فَبِاَيِّ حَدِيْثٍ بَعْدَهٗ يُؤْمِنُوْنَ مَنْ يُّضْلِلِ اللّٰهُ فَلَا هَادِيَ

لَهٗ وَيَذَرُهُمْ فِيْ طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُوْنَ يَسْاَلُوْنَكَ عَنِ السَّاعَةِ اَيَّانَ

مُرْسٰيهَا قُلْ اِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّيْ لَا يُجَلِّيْهَا لِوَقْتِهَا اِلَّا هُوَ

ثَقُلَتْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ لَا تَاْتِيْكُمْ اِلَّا بَغْتَةً يَسْاَلُوْنَكَ كَاَنَّكَ

حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ اِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللّٰهِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ

قُلْ لَّا اَمْلِكُ لِنَفْسِيْ نَفْعًا وَّلَا ضَرًّا اِلَّا مَا شَاءَ اللّٰهُ وَلَوْ كُنْتُ اَعْلَمُ

الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوْءُ اِنْ اَنَا اِلَّا نَذِيْرٌ

وَّبَشِيْرٌ لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ هُوَ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّجَعَلَ

مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ اِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشّٰهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيْفًا

فمرت

فَمَرَّتْ بِهٖ فَلَمَّا اَثْقَلَتْ دَّعَوَا اللّٰهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ اٰتَيْتَنَا صَالِحًا لَّنَكُوْنَنَّ مِنَ

الشّٰكِرِيْنَ فَلَمَّا اٰتٰىهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهٗ شُرَكَاءَ فِيْمَا اٰتٰىهُمَا فَتَعٰلَى اللّٰهُ

عَمَّا يُشْرِكُوْنَ اَيُشْرِكُوْنَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَّهُمْ يُخْلَقُوْنَ وَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ

١٠٣ لَهُمْ نَصْرًا وَّلَا اَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُوْنَ وَاِنْ تَدْعُوْهُمْ اِلَى الْهُدٰى لَا يَتَّبِعُوْكُمْ

سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ اَدَعَوْتُمُوْهُمْ اَمْ اَنْتُمْ صَامِتُوْنَ اِنَّ الَّذِيْنَ تَدْعُوْنَ مِنْ

دُوْنِ اللّٰهِ عِبَادٌ اَمْثَالُكُمْ فَادْعُوْهُمْ فَلْيَسْتَجِيْبُوْا لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ

اَلَهُمْ اَرْجُلٌ يَّمْشُوْنَ بِهَا اَمْ لَهُمْ اَيْدٍ يَّبْطِشُوْنَ بِهَا اَمْ لَهُمْ اَعْيُنٌ يُّبْصِرُوْنَ

بِهَا اَمْ لَهُمْ اٰذَانٌ يَّسْمَعُوْنَ بِهَا قُلِ ادْعُوْا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيْدُوْنِ فَلَا

تُنْظِرُوْنِ اِنَّ وَلِيِّيَ اللّٰهُ الَّذِيْ نَزَّلَ الْكِتٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصّٰلِحِيْنَ

وَالَّذِيْنَ تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِهٖ لَا يَسْتَطِيْعُوْنَ نَصْرَكُمْ وَلَا اَنْفُسَهُمْ

يبصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك

وهم لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين

واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ان

الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون

واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون واذا لم تأتهم باية

قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر

من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون واذا قرئ القرآن

فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك

تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن

من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله

يسجدون

سجده

حزب

١٠٤

يسجدون سورة الانفال … بسم الله الرحمن الرحيم

يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا

ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين انما المؤمنون

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم

ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم

ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم

ومغفرة ورزق كريم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان

فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين

كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى

الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم

ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق
الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم
فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله
الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله
ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز
الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي
ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين آمنوا سالقي في
قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا
منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله

ورسوله

ورسوله فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين
عذاب النار يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا
فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا
لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأويه جهنم
وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ
رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله
سميع عليم ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين ان تستفتحوا
فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا
نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع
المؤمنين يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا

عنه وانتم تسمعون ۝ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا
يسمعون ۝ ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ۝
ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم
معرضون ۝ يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه
تحشرون ۝ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة و
اعلموا ان الله شديد العقاب ۝ واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون
في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فآواكم وايدكم بنصره
ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا
الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون ۝ واعلموا انما

اموالكم

اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم ۝ يا ايها الذين
آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم
والله ذو الفضل العظيم ۝ واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او
يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ۝
۱۰۶ واذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا
ان هذا الا اساطير الاولين ۝ واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب
اليم ۝ وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون ۝ وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن
المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن

أكثرهم لا يعلمون ۝ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء
وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ إن الذين كفروا
ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون
عليهم حسرة ثم يغلبون ۝ والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ۝
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض
فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون ۝ قل
للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد
مضت سنت الأولين ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير ۝ وإن تولوا فاعلموا
أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ۝ واعلموا أنما

العاشر الجزء

غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى و
اليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا
على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير
إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب
أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي
الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي
عن بينة وإن الله لسميع عليم ۝ إذ يريكهم الله في منامك قليلا
ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم
إنه عليم بذات الصدور ۝ وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم
قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله

ترجع الامور ۝ يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ۝
ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس
ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ۝ واذ زين
لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس
واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني
بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد
العقاب ۝ اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر
هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ۝

ولو ترى

ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم و
ادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت ايديكم وان الله
ليس بظلام للعبيد ۝ كداب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا
بآيات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ۝
ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا
ما بانفسهم وان الله سميع عليم ۝ كداب آل فرعون والذين
من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا
آل فرعون وكل كانوا ظالمين ۝ ان شر الدواب عند الله الذين
كفروا فهم لا يؤمنون ۝ الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم
في كل مرة وهم لا يتقون ۝ فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم

من خلفهم لعلهم يذكرون و اما تخافن من قوم خيانة
فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين ولا يحسبن
الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من
شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم
فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم وان يريدوا
ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره و
بالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا
ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم

يا ايها

يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يا ايها النبي
حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
١٠٩ يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين
كفروا بانهم قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن
منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع الصابرين ما كان
لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض
الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله
سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم
حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم يا ايها النبي

قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا
يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم
وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم خيانتک
والله عليم حكيم ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم
اولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم
من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم
النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون
بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن
فتنة في الارض وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا

فی سبیل الله

في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا
لهم مغفرة ورزق كريم والذين آمنوا من بعد وهاجروا
١١٠ وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم
جزء اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم
براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله
وان الله مخزي الكافرين واذان من الله ورسوله الى الناس
يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم
فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر
الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين عاهدتم من المشركين ثم

اعوذ بالله من النار ومن غضب الجبار ومن شر الكفار العزة لله ولرسوله

لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم
الى مدتهم ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحرم
فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم
واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد
من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه
مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين
عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد
الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين
كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم

بافواههم

بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون اشتروا بايات الله
ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون
111
في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون فان تابوا واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات
لقوم يعلمون وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا
في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون
الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول
وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان
كنتم مؤمنين قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم
وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ

قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم
ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير
بما تعملون ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين
على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم
خالدون انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر
واقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك
ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل
الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين

آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة
عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه
112 ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله
عنده اجر عظيم يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واخوانكم
اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك
هم الظالمون قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم
وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها
ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله
فتربصوا حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم

كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت
ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين
وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين
ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم
يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام
بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله
ان شاء ان الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا
باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن
يد وهم صاغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى

المسيح

المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين
كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون اتخذوا احبارهم ورهبانهم
اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا
الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون يريدون
ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره
الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا ايها الذين آمنوا ان
كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل
ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى

عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم ۝

هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۝ ان عدة الشهور

عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض

منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن

انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا

ان الله مع المتقين ۝ انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين

كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم

الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا

يهدي القوم الكافرين ۝ يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل

لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة

الدنيا

الدنيا من الآخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الآخرة الا قليل ۝

الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه

114 شيئا والله على كل شيء قدير ۝ الا تنصروه فقد نصره الله اذ

اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه

لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود

لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي

العليا والله عزيز حكيم ۝ انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم

وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ لو كان

عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم

الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون

أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون عفا الله عنك لم أذنت
لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستأذنك
الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم
والله عليم بالمتقين إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله و
اليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو
أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم
فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم
ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم
سماعون لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل
وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون

ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن
جهنم لمحيطة بالكافرين إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك
١١٥ مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن
يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون
قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم
الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون
قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فاسقين
وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله
ولا يأتون الصلوة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون
فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها

في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ۝ ويحلفون بالله انهم
لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۝ لو يجدون ملجأ او
مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ۝ ومنهم من يلمزك
في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم
يسخطون ۝ ولو انهم رضوا ما آتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله حزب
سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون ۝ انما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب
والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله
عليم حكيم ۝ ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن
قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين

امنوا

آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم ۝ يحلفون
بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا
مؤمنين ۝ الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار
116 جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون ان تنزل
عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج
ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب
قل ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون ۝ لا تعتذروا قد
كفرتم بعد ايمانكم ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة
بانهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض
يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم

نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون وعد الله
المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي
حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا ١١
أشد منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم
فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم
وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا
والآخرة وأولئك هم الخاسرون ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين و
المؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم

اولياء

أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله أولئك
١١٧ سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها و
مساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك
هو الفوز العظيم يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير يحلفون بالله
ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا
بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله
فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ وَمِنْهُمْ
مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ
الصَّالِحِينَ فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ
فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا
وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ
وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ
مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا
تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

فرح

فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ
جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ
لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ
رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ وَلَا تُصَلِّ
عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ
اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ وَإِذَا
أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا

الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بان يكونوا مع
الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين
آمنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات
واولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون
من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله
سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء ولا
على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا
لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على
الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه

تولّوا

الجزء الحادي عشر

119

تولّوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا انما السبيل على
الذين يستاذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف
طبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم
اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله
من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم جزاء بما
كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله
لا يرضى عن القوم الفاسقين الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر
الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن الاعراب

من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء
والله سميع عليم ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ
ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم
سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله
عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن
اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم ع
مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم
صلواتك ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل
التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم
١٢٠ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى
خمس عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون وآخرون مرجون
لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين
نجوا اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا
لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى
والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى
من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله

يحب المطهرين أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير
أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا
يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا
أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم إن الله اشترى من المؤمنين
أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن
أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك
هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون
الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر
والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين

آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم
أنهم أصحاب الجحيم وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة
١٢١ وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم
لأواه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين
لهم ما يتقون إن الله بكل شيء عليم إن الله له ملك السماوات و
الأرض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم
إنه بهم رءوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت
عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ

من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ما كان لاهل المدينة
ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا ٢٠
بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا
مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون
من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع
اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون
واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون وما حزب
كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون

يا ايها الذين

يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة
واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول
ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم ١٢٢
يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم
وماتوا وهم كافرون اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين
ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى
بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا
يفقهون لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

روز یکشنبه

سورة يونس وهي مائة وتسع آيات بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى
رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق
عند ربهم قال الكافرون إن هذا لساحر مبين إن ربكم الله
الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم
فاعبدوه أفلا تذكرون إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا
إنه يبدؤ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات
بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم
بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا

وقدره

123

وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك
إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون إن في اختلاف الليل والنهار
وما خلق الله في السموات والأرض لآيات لقوم يتقون إن الذين
لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن
آياتنا غافلون أولئك مأويهم النار بما كانوا يكسبون إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم
الأنهار في جنات النعيم دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم
فيها سلام وآخر دعويهم أن الحمد لله رب العالمين ولو يعجل
الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر
الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون وإذا مس الإنسان

الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره
مر كأن لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا
يعملون ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم
رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم
جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون
واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن
غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع
الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل
لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبثت فيكم عمرا
من قبله افلا تعقلون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته

انه

انه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا
ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما
لا يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون وما
124 كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا انزل عليه آية من
ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين واذا اذقنا
الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في آياتنا قل الله
اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر
والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها
جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط

يدعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن
من الشاكرين فلما انجيهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها
الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم
فننبئكم بما كنتم تعملون انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء
فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت
الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتيها امرنا ليلا
او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم
يتفكرون والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم
للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة

بمثلها

بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم
قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال
شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا
عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى
الله موليهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من السماء
والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت و
يخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا
تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى
تصرفون كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون

قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق
ثم يعيده فأنى تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق
قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي
إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع أكثرهم إلا ظنا
إن الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون وما كان
هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه قل فأتوا
بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين
من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ومنهم من يؤمن به ومنهم

من لا يؤمن

من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين وإن كذبوك فقل لي عملي
ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ومنهم
من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم
۱۲۶ من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون إن الله لا
يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ويوم يحشرهم كأن
لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين
كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين وإما نرينك بعض الذي نعدهم
أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل
أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لا أملك لنفسي ضرا

ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون قل ارءيتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا ماذا
يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع امنتم به الان وقد كنتم
به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل
تجزون الا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك احق هو قل اي وربي
انه لحق وما انتم بمعجزين ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض
لافتدت به واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط
وهم لا يظلمون الا ان لله ما في السموات والارض الا ان وعد الله حق
ولكن اكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون يا ايها
الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة

للمؤمنين

للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
قل ارءيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله
اذن لكم ام على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب
١٢٧ يوم القيامة ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون
وما تكون في شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل
الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من
مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب
مع مبين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل
لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم ان العزة

لله جميعا هو السميع العليم الا ان لله من في السموات ومن في الارض
وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم
الا يخرصون هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو ١٠١ حزب
الغني له ما في السموات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا
اتقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب
الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا
قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت
فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا

الي

الي ولا تنظرون فان توليتم فما سألتكم من اجر ان اجري الا على
الله وامرت ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه
في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر
١٢٨ كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم
فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك
نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون
الى فرعون وملائه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال
موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون
قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء

وَالْاَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ۝ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ۝
فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ اَلْقُوا مَا اَنْتُمْ مُلْقُونَ ۝ فَلَمَّا اَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ
مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ اِنَّ اللّٰهَ سَيُبْطِلُهُ ۝ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَيُحِقُّ
اللّٰهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ۝ فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ اِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ 11
عَلَىٰ خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ اَنْ يَفْتِنَهُمْ ۝ وَاِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْاَرْضِ
وَاِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ يَا قَوْمِ اِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللّٰهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا
اِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ۝ فَقَالُوا عَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ۝ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ وَاَوْحَيْنَا اِلَىٰ مُوسَىٰ وَ
اَخِيهِ اَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا اِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَاَهُ زِينَةً وَاَمْوَالًا

فِي الْحَيٰوةِ

فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ اَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْاَلِيمَ ۝ قَالَ قَدْ اُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا
فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي اِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ
124 فَاَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّىٰ اِذَا اَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ
آمَنْتُ اَنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُوا اِسْرَائِيلَ وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ آلْآنَ
وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ۝ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ
لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً ۝ وَاِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ ۝ وَلَقَدْ بَوَّاْنَا
بَنِي اِسْرَائِيلَ مُبَوَّاَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ
جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ۝ اِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝
فَاِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا اَنْزَلْنَا اِلَيْكَ فَاسْاَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْكِتَابَ مِنْ

قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من
الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين إن الذين حقت عليهم
كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم فلولا
كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم
عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم إلى حين ولو شاء ربك لآمن
من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما
كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون عشر
قل انظروا ماذا في السموات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم
لا يؤمنون فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل
فانتظروا إني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك

حقا علينا ننج المؤمنين قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد
الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفيكم وأمرت
أن أكون من المؤمنين وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن
١٣٠ من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت
فإنك إذا من الظالمين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو
وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده و
هو الغفور الرحيم قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن
اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم
بوكيل واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود مكية وهي [illegible] آية
بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ۝ ألا
تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير ۝ وأن استغفروا ربكم
ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل
فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير ۝ إلى الله
مرجعكم وهو على كل شيء قدير ۝ ألا إنهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما
يعلنون إنه عليم بذات الصدور ۝ وما من دابة
في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها
كل في كتاب مبين ۝ وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة
أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن

الجزء الثاني عشر ١٢

قلت

قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا
إلا سحر مبين ۝ ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة
ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ۝ ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها
منه إنه ليئوس كفور ۝ ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته
ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور ۝ إلا الذين صبروا و
عملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ۝ فلعلك تارك
بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه
كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل ۝ أم
يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من

استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين فإلم يستجيبوا لكم
فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون
من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم
فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار و
حبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون أفمن كان على
بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما
ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار
موعده فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر
الناس لا يؤمنون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك
يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم

ألا لعنة

ألا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا وهم بالآخرة هم كافرون أولئك لم يكونوا معجزين في
الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب
ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون أولئك الذين
خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم أنهم في الآخرة
هم الأخسرون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى
ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين كالأعمى
والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ولقد
أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين ألا تعبدوا إلا الله إني
أخاف عليكم عذاب يوم أليم فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك

الا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي وما
نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين قال يا قوم ارايتم ان كنت
على بينة من ربي واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها فعميت
وانتم لها كارهون ويا قوم لا اسألكم عليه مالا ان اجري الا على ۶۱
الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اريكم قوما
تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون عز
ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك
ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما
في انفسهم اني اذا لمن الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا
فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما

يأتيكم

يأتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت
ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون
ام يقولون افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما
۱۳۳ تجرمون واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن
فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا
ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك
وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا
منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه
عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا جاء امرنا وفار
التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا

حزب

من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه الا قليل ٥
وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم ٥
وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في
معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ٥ قال سآوي الى
جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله
الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ٥ وقيل
يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر
واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ٥ ونادى نوح
ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم
الحاكمين ٥ قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح

فلا تسألن

فلا تسألن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين ٥
قال رب اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي
وترحمني اكن من الخاسرين ٥ قيل يا نوح اهبط بسلام منا
١٣٤ وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم
منا عذاب اليم ٥ تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت
مع تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين ٥
والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره ان انتم الا مفترون ٥ يا قوم لا اسألكم عليه اجرا ان اجري
الا على الذي فطرني افلا تعقلون ٥ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا
اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا

مجرمين قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا
عن قولك وما نحن لك بمؤمنين إن نقول إلا اعتراك بعض
آلهتنا بسوء قال إني أشهد الله واشهدوا أني بريء مما تشركون
من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون إني توكلت على الله ربي ١٢٦
وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط
مستقيم فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف
ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربي على كل شيء حفيظ
ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم
من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله
واتبعوا أمر كل جبار عنيد وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم

القيامة

القيامة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود وإلى ثمود أخاهم
صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من
الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب
قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا ١٢٥
وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة
من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله إن عصيته فما
تزيدونني غير تخسير ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل
في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب فعقروها
فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء
أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ

ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في
ديارهم جاثمين كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا
بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما
قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فلما رأى ايديهم لا تصل
اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى
قوم لوط وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن
وراء اسحاق يعقوب قالت يا ويلتى أألد وانا عجوز وهذا
بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمت
الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب
عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط

ان ابراهيم

ان ابراهيم لحليم اواه منيب يا ابراهيم اعرض عن هذا انه
قد جاء امر ربك وانهم آتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت
رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه
136 قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم
هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس
منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم
ما نريد قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد قالوا يا لوط انا
رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت
منكم احد الا امرأتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم
الصبح أليس الصبح بقريب فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ
يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ
إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا
الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا ۴۱
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِحَفِيظٍ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا اصلواتك
أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ
قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا
حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ

ما استطعت

مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ وَيَا قَوْمِ
لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ
هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ
۱۳۷ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا
مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا
أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ
وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ
إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ
وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ

فاصبحوا في ديارهم جاثمين كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين
كما بعدت ثمود ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين الى
فرعون وملايه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم
قومه يوم القيامة فاوردهم النار وبئس الورد المورود واتبعوا
في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ذلك من انباء
القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد وما ظلمناهم ولكن
ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله
من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في
ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك

يوم

١٢٨

يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل معدود يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه
فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق
خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال
لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية مما يعبد
هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد آباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم
غير منقوص ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم
ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن تاب
معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين

ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون

وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن

السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين

فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في

الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه

وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون

ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا

من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة

والناس أجمعين وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك

وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل للذين

لا يؤمنون

١٣٦

لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون وانتظروا إنا منتظرون

ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده

وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف مائة وإحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون

نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت

من قبله لمن الغافلين إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر

كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك

على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين

وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك

وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق
إن ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين إذ
قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي
ضلال مبين اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا
من بعده قوما صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت
الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين قالوا يا أبانا ما لك لا
تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون أرسله معنا غدا يرتع ويلعب له
وإنا له لحافظون قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله
الذئب وأنتم عنه غافلون قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا
لخاسرون فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب وأوحينا

إليه

إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءوا أباهم عشاء
يبكون قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا
فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاءو على
١٤٠ قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم
فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بضاعة والله عليم
بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من
الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا
أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث
والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ أشده

آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في
بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ
الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ولقد همت به
وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء
والفحشاء انه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت
قميصه من دبر والفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء
من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي
راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه
قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه
قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قد من

دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف اعرض عن هذا و
استغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين وقال نسوة في المدينة امرأت
العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنريها في ضلال
مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا
١٤١ واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه
اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك
كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه
فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين
قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن
اصب اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن

إنه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه
حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني
أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا
تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما
طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني
ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون
واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك
بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر
الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله
الواحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم

وآباؤكم

وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا
إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي
السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل
١٤٢ الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه
ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في
السجن بضع سنين وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني
في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل
الأحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله
فأرسلون يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن

سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس
لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه
في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن
ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه
يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال
ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن
عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه
من سوء قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه
وإنه لمن الصادقين ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله
لا يهدي كيد الخائنين وما أبرئ نفسي إن النفس

الجزء ١٣

لأمارة

لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني به
أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين
قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف
في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر
المحسنين ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون وجاء
إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم
بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا
خير المنزلين فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون
قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا
بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم

يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل
معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون قال هل امنكم عليه الا كما
امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين خيرٌ حافظا
ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا
ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا و
نزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتون
موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال
الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد
وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء
ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما

دخلوا

دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء
الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف اوى اليه
اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم
١٤٢ بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها
العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا
نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا
تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا
فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله
فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه

ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ
اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل
ذي علم عليم قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها
يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما
تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا
مكانه انا نراك من المحسنين قال معاذ الله ان ناخذ الا من
وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا
نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله
ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي
او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا

ان ابنك

ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين
واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون
قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم
جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف و
ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف
حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين قال انما اشكو بثي وحزني
الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من
يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح
الله الا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا
واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق

١٤٥

علينا إن الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف و
أخيه إذ أنتم جاهلون قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف و
هذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع
أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين
قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا
بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم
أجمعين ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف
لولا أن تفندون قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم فلما أن جاء
البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله
ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين قال

سوف

سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف
آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ورفع أبويه على
العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد
جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء
بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي
لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني
من تأويل الأحاديث فاطر السماوات والأرض أنت وليي في الدنيا
والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ذلك من أنباء الغيب
نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون وما
أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما تسألهم عليه من أجر إن هو

إلا ذكر للعالمين وكأين من آية في السموات والأرض يمرون عليها
وهم عنها معرضون وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون
أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة
بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا
ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين وما أرسلنا من
قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير
للذين اتقوا أفلا تعقلون حتى إذا استيأس الرسل وظنوا
أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا
عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان

حديثا

حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة
لقوم يؤمنون سورة الرعد [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن
أكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها
ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى
يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي
مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها
زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل
صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على

١٠٧

بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وإن تعجب فعجب
قولهم أءذا كنا ترابا أءنا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا
بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت
من قبلهم المثلات وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم و
إن ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية
من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما
تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب
والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من أسر القول ومن جهر به
ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه

ومن

١٤٨

ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه
من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال
ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب
بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة
الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه
إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال
سجده
ولله يسجد من في السماوات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو
والآصال قل من رب السماوات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من
دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي

لأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء
خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو
الواحد القهار أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها
فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء
حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما
الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك
يضرب الله الأمثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين
لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا
به أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد أفمن
يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر

أولوا الألباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين
يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب
والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم
١٤٩ سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار
جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم
وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما
صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض
أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء و
يقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الآخرة إلا متاع

ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربه قل ان الله يضل
من يشاء ويهدي اليه من اناب الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم
بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين آمنوا وعملوا الصالحات
طوبى لهم وحسن مآب كذلك ارسلناك في امة قد خلت من
قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن
قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ولو ان قرآنا سيرت
به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا
افلم ييأس الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال
الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم
حتى يأتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل

من قبلك

من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو
قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما
لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم
١٥٠ وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في
الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة اشق وما لهم من الله من واق
مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم
وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار والذين
آتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من
ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا
واليه مآب وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم

بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا
رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول
ان يأتي بآية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما
عليك البلاغ وعلينا الحساب اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من
اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد
مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل
نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست
مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

سورة ابراهيم وهي اثنى وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب

151

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن
ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموات وما في الارض
وويل للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا على
الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال
بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل
الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا
موسى بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم
بايام الله ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه
اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من آل فرعون يسومونكم سوء
العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من

ربكم عظيم ۝ واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم
ان عذابي لشديد ۝ وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا
فان الله لغني حميد ۝ الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح و
عاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم ع
رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما
ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب ۝ قالت رسلهم
افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم من
ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون
ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين ۝ قالت حزب
لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء

من عباده

من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ۝ وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا
١٥١ ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ۝ وقال الذين
كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى
اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ۝ ولنسكننكم الارض من بعدهم
ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ۝ واستفتحوا وخاب كل جبار
عنيد ۝ من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد ۝ يتجرعه ولا يكاد
يسيغه وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه
عذاب غليظ ۝ مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت
به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال

البعيد الم تر ان الله خلق السموات والارض بالحق ان يشأ يذهبكم
ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا
فقال الضعفؤا للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون
عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدينا الله لهدينكم سواء علينا
اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطان لما قضي الامر
ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي
عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني
ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت
بما اشركتمون من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم وادخل
الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار

خالدين

خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام الم تر كيف ضرب الله
مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء
۱۵۲ تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم
يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق
الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في
الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء
الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار
جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن
سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار قل لعبادي الذين امنوا
يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي

يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السموات والارض وانزل
من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك
لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر
دائبين وسخر لكم اليل والنهار وآتيكم من كل ما سالتموه وان
تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار واذ قال
ابرهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن
عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس
تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم

١٥٤

ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء
الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي
لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل
دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم
تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم
طرفهم وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب
فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك و
نتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال
وسكنتم في مسكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم

وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان
مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في
الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار
ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلاغ
للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب

سورة الحجر تسع وتسعون آية بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الرابع عشر

الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل

فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق
من امة اجلها وما يستأخرون وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك
١٥٥ لمجنون لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين ما ننزل
الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين
وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه في
قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا
عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت
ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء بروجا
وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرق

السمع فاتبعه شهاب مبين ۝ والارض مددناها والقينا فيها رواسي
وانبتنا فيها من كل شيء موزون ۝ وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم
له برازقين ۝ وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر
معلوم ۝ وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقينا
كموه وما انتم له بخازنين ۝ وانا لنحن نحيي ونميت ونحن
الوارثون ۝ ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين
وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ۝ ولقد خلقنا الانسان
من صلصال من حمإ مسنون ۝ والجان خلقناه من قبل من
نار السموم ۝ واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من
حمإ مسنون ۝ فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين

فسجد

١٥٦

فسجد الملائكة كلهم اجمعون ۝ الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين
قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين ۝ قال لم اكن لاسجد لبشر
خلقته من صلصال من حمإ مسنون ۝ قال فاخرج منها فانك رجيم
وان عليك اللعنة الى يوم الدين ۝ قال رب فانظرني الى يوم يبعثون
قال فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال رب بما اغويتني
لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين ۝ الا عبادك منهم المخلصين
قال هذا صراط علي مستقيم ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا
من اتبعك من الغاوين ۝ وان جهنم لموعدهم اجمعين ۝ لها
سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ۝ ان المتقين في جنات و
عيون ۝ ادخلوها بسلام آمنين ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل

إخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين
نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم
ونبئهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا
منكم وجلون قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم قال أبشرتموني
على أن مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن
من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون
قال فما خطبكم أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين
إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين
فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون قالوا بل جئناك
بما كانوا فيه يمترون وأتيناك بالحق وإنا لصادقون فأسر بأهلك

بقطع

بقطع من الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا
حيث تؤمرون وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع
مصبحين وجاء أهل المدينة يستبشرون قال إن هؤلاء ضيفي
فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا أولم ننهك عن العالمين
قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين لعمرك إنهم لفي سكرتهم
يعمهون فأخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها
وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل إن في ذلك لآيات للمتوسمين
وإنها لبسبيل مقيم إن في ذلك لآية للمؤمنين وإن كان أصحاب
الأيكة لظالمين فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين ولقد كذب
أصحاب الحجر المرسلين وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين

وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ
فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ
الْجَمِيلَ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ
الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا
مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ إِنِّي أَنَا
النَّذِيرُ الْمُبِينُ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ
عِضِينَ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ
فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ
الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ

صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ
يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ

سورة النحل مائة وثمان وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ
أَنذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ
خَصِيمٌ مُّبِينٌ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا
تَأْكُلُونَ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ وَ
تَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ إِنَّ
رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا

وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر
ولو شاء لهديكم اجمعين هو الذي انزل من السماء ماء لكم
منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع ٦١
والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك
لاية لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم
يعقلون وما ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك
لاية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما
طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر
فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى في الارض

رواسي

رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات و
بالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون
١٥٩ وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم
ما تسرون وما تعلنون والذين يدعون من دون الله لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون اموات غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون
الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة
وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون
انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا
اساطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن
اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون قد مكر الذين

من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من
فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيامة
يخزيهم ويقول أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم قال
الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين الذين
تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من
سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا أبواب جهنم
خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا ماذا
أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة
ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين جنات عدن يدخلونها
تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاؤون كذلك يجزي الله

المتقين

المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم
ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة
أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون فأصابهم سيئات ما عملوا و
حاق بهم ما كانوا به يستهزئون وقال الذين أشركوا لو شاء الله
ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من
دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا
البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله و
اجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت
عليه الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة

المكذبين ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم
من ناصرين واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت
بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم
الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين انما
قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون والذين هاجروا في
الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الآخرة اكبر
لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما ارسلنا
من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس
ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون افأمن الذين مكروا السيئات

ان يخسف

ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف
فان ربكم لرؤف رحيم اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا
سجده ۱۶۱ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد
ما في السموات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون وقال الله لا تتخذوا
الهين اثنين انما هو اله واحد فاياي فارهبون وله ما في
السموات والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون وما
بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون
ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا

بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون
نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون ويجعلون
لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون وإذا بشر أحدهم بالأنثى
ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما
بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما
يحكمون للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى
وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك
عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم
لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما
يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن

لهم النار

لهم النار وأنهم مفرطون تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين
لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم وما
أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى
ورحمة لقوم يؤمنون والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض
بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون وإن لكم في الأنعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا
سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون
منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون
وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن
الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل

ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء
للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم
يتوفيكم ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علم
شيئا إن الله عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض في
الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم
فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من أنفسكم
أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من
الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون و
يعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات و
الأرض شيئا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم

وانتم

163

وأنتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء
ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل
يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين
أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على موليه أينما يوجهه
لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط
مستقيم ولله غيب السموات والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح
البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير والله أخرجكم
من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار
والأفئدة لعلكم تشكرون ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو
السماء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون

والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام
بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها
واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين ۝ والله جعل لكم مما
خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل
تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم
تسلمون ۝ فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين ۝ يعرفون نعمت
الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون ۝ ويوم نبعث من كل امة
شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ۝ واذا راى
الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ۝ واذا
راى الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين

كنا ندعوا

حزب

١٦٤

كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم لكاذبون ۝
والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما
كانوا يفسدون ۝ ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم
وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل
شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۝ ان الله يامر بالعدل
والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ۝ واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم
ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ۝
ان الله يعلم ما تفعلون ۝ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد

قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي
اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما
كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن
يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون
ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها و
تذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب
عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو
خير لكم ان كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق
ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون
من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة

طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرات
القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان
١٦٥ على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين
يتولونه والذين هم به مشركون واذا بدلنا آية مكان آية والله
اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله
روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى
للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي
يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ان الذين لا يؤمنون
بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم انما يفتري الكذب
الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون من كفر بالله

من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من
شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا
يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم
انهم في الاخرة هم الخاسرون ثم ان ربك للذين هاجروا
من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل
نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت امنة
مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله

فاذاقها

فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد
جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون
فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم
اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله
غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال
وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله
الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم وعلى الذين هادوا
حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا

من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم إن إبراهيم
كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لأنعمه
اجتبه وهديه إلى صراط مستقيم وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه
في الآخرة لمن الصالحين ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم
حنيفا وما كان من المشركين إنما جعل السبت على الذين اختلفوا
فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ادع
إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن
إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين
وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير
للصابرين واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك

في ضيق مما يمكرون إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

١٦٧ الجزء الخامس عشر

سورة بني إسرائيل [illegible] آية بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
إلى المسجد الأقصا الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع
البصير وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا
تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا
شكورا وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض
بالاتباع مرتين ولتعلن علوا كبيرا فإذا جاء وعد أولهما بعثنا عليكم
بغير الاتباع عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا
مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين

وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ
أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا
الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا عَسَى رَبُّكُمْ
أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ
بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ
فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا
مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ

تفصيلا

تَفْصِيلًا وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا مَنِ
اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ
وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا وَإِذَا أَرَدْنَا
١٦٨ أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَا
هَا تَدْمِيرًا وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ
عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا
نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا
وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ
سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ

عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة
أكبر درجات وأكبر تفضيلا لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما
مخذولا وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما
يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما
وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم أعلم بما في نفوسكم إن
تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا وآت ذا القربى حقه
والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان
الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا وإما تعرضن عنهم ابتغاء
رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة

الى عنقك

إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا إن ربك يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا
أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطأ
كبيرا ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا
فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي
أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا
وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن
تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل
أولئك كان عنه مسئولا ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض

ولن تبلغ الجبال طولا ٭ كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ٭ ذلك مما
أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم
ملوما مدحورا ٭ أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة
إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ٭ ولقد صرفنا في هذا القرآن
ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا ٭ قل لو كان معه آلهة كما يقولون
إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا ٭ سبحانه وتعالى عما يقولون
علوا كبيرا ٭ تسبح له السموات والأرض ومن فيهن وإن من شيء السبع
إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا ٭
وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة
حجابا مستورا ٭ وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا

وإذا ذكرت

وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا ٭ نحن أعلم
بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون
إن تتبعون إلا رجلا مسحورا ٭ انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا
١٧٠ يستطيعون سبيلا ٭ وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون
حزب خلقا جديدا ٭ قل كونوا حجارة أو حديدا ٭ أو خلقا مما يكبر في صدوركم
فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون
إليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا ٭ يوم يدعوكم
فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا ٭ وقل لعبادي يقولوا
التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان
عدوا مبينا ٭ ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما

ارسلناك عليهم وكيلا وربك اعلم بمن في السموات والارض ولقد
فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا قل ادعوا الذين
زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون
رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا وان من قرية
الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا شديدا
كان ذلك في الكتاب مسطورا وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان
كذب بها الاولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما
نرسل بالآيات الا تخويفا واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في

القرآن

القرآن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا
١٧١ قال ارايتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن الى يوم القيامة
لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم
جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك و
اجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم
وما يعدهم الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله
انه كان بكم رحيما واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا
اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا افامنتم ان

يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم
وكيلا أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا
من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا و
لقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل أناس
بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون
فتيلا ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا
وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا
لاتخذوك خليلا ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا
قليلا إذا لأذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا

نصيرا

نصيرا وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون
خلفك إلا قليلا سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا
تحويلا أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن
قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى
أن يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب أدخلني مدخل صدق و
أخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا و
قل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا وننزل من القرآن
ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا وإذا
أنعمنا على الإنسان أعرض ونا بجانبه وإذا مسه الشر كان يؤسا
قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ويسألونك

عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَلَئِنْ
شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا إِلَّا
رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ
الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ
كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا
مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ
خِلَالَهَا تَفْجِيرًا أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ
نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ

إِلَّا بَشَرًا

إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ
قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ
مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ
١٧٣ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ
فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا
خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا
أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا أَوَلَمْ يَرَوْا
أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ
مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا

قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق
وكان الانسان قتورا ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فسأل
بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى
مسحورا قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض
بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا فاراد ان يستفزهم من
الارض فاغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني اسرائيل
اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق انزلناه
وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه لتقرأه
على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا قل آمنوا به او لا تؤمنوا ان الذين
اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون

سبحان

سجده

سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون
ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين
ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف مائة وعشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما
لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا وينذر الذين
قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة

خرج من افواههم ان يقولون الا كذبا فلعلك باخع نفسك
على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على
الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون
ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم
كانوا من آياتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا آتنا
من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على آذانهم
في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى
لما لبثوا امدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا
بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا
ربنا رب السموات والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا

شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم
بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم
وما يعبدون الا الله فأووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ
لكم من امركم مرفقا وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات
١٧٥ اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك
من آيات الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا
مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات
الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت
منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم
قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم

نصف القرآن

بالسنتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى

طعاما فلياتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان

يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا

وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة

لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا

ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا

سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم

رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم

ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم

منهم احدا ولا تقولن لشاىء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله

واذكر

واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا

ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له

غيب السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي

١٧٦ ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل

لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين

يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك

عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا

واتبع هويه وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن

ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان

يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت

مرتفقا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن
عملا أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها
من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق
متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب لهم مثلا
رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل
وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا
وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا
أكثر منك مالا وأعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن
أن تبيد هذه أبدا وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي
لأجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت

بالذي

بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكنا هو الله ربي
ولا أشرك بربي أحدا ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة
إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتين خيرا
١٧٧ من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا
أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا وأحيط بثمره فأصبح
يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني
لم أشرك بربي أحدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان
منتصرا هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب
لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض
فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا المال

والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا
وخير املا ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر
منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة
بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى المجرمين
مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة
ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا
واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن
ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم
عدو بئس للظالمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموات والارض
ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا

شركاي

شركاي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا
وراى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا
ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر
 شيء جدلا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا
ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا وما نرسل
المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا
به الحق واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا ومن اظلم ممن ذكر بايات
ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان
يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا
وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب

بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى اهلكناهم لما
ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ
مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ
سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا
اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل
اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي

لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما
فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم
اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل
قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا
فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اما

الجزء السادس عشر

السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكا
ن وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه
مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما
ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما واما الجدار فكان لغلامين
يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد
ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته
عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسئلونك عن ذي
القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من
كل شيء سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب
في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب حامية

واما

واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه
فيعذبه عذابا نكرا واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى
١٨٠ وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس
وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا
بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من
دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج
وماجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل
بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل
ردما ائتوني بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين
قال ائتوني قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا

ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا
جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم
يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا
جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت اعينهم في غطاء
عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا افحسب الذين كفروا ان
يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين
نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في
الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين
كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم
القيامة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي

هزوا ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس
نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا
لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله
مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن
كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

سورة مريم ثمان وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى ربه
نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس
شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي من ورائي
وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب

وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ
لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا
وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ
خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا
تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ
أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا
وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا
عَصِيًّا وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا وَاذْكُرْ
فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ
حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ

بالرحمن

بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا
قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا قَالَ كَذَلِكِ قَالَ
رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا
مَقْضِيًّا فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ
النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا
أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ
عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ
أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا فَأَتَتْ
بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا يَا أُخْتَ هَارُونَ
مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ

نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني
نبيا وجعلني مباركا اين ما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت
حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم
ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق
الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وان الله ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين
كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون
اليوم في ضلال مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
وهم لا يؤمنون انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون واذكر

في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد
ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا ابت اني قد جاءني من العلم
ما لم ياتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان
الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب
من الرحمن فتكون للشيطان وليا قال اراغب انت عن آلهتي يا ابراهيم
لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا قال سلام عليك ساستغفر لك ربي
انه كان بي حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي
عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من
دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم
من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر في الكتاب موسى انه كان

مخلصا وكان رسولا نبيا ونادينه من جانب الطور الايمن وقربنه
نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر في الكتب
اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان
يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا واذكر
في الكتب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعنه مكانا عليا
اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا
مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا
تتلى عليهم ايت الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف سجدة
اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب
وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنت

عدن

عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا لا
يسمعون فيها لغوا الا سلما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة
التي نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا رب السموت و
الارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا و
يقول الانسان ءاذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسان انا
خلقنه من قبل ولم يك شيئا فوربك لنحشرنهم والشيطين ثم لنحضرنهم
حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن
عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها
كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها

جثيا وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أي
الفريقين خير مقاما وأحسن نديا وكم أهلكنا قبلهم من قرن
هم أحسن أثاثا ورئيا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن
مدا حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة
فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا ويزيد الله الذين
اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير
مردا أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع
الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله
آلهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم

ضدا

ضدا ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا فلا تعجل
عليهم إنما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا
٨٥ ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ
عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا
إدا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا
أن دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا إن كل
من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا لقد أحصاهم
وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم القيامة فردا إن الذين آمنوا و
عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فإنما يسرناه
بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم أهلكنا قبلهم

من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن
خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في
السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر
بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء
الحسنى وهل اتيك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا اني
آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما
اتيها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس
طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا

انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة آتية اكاد اخفيها
لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها
واتبع هويه فتردى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي
اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى قال القها
يا موسى فالقيها فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها
سيرتها الاولى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء
آية اخرى لنريك من آياتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى
قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به ازري
واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا

قال قد اوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ
اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم
فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك
محبة مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من
يكفله فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك
من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت على
قدر يا موسى واصطنعتك لنفسي اذهب انت واخوك بآياتي ولا
تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله
يتذكر او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى
قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى فأتياه فقولا انا رسولا

ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك
والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من
كذب وتولى قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء
خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربي في
كتاب لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم
فيها سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى
كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لآيات لاولي النهى منها خلقناكم
وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد اريناه آياتنا كلها
فكذب وابى قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك
بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا

سوى قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون
فجمع كيده ثم اتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا
فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى فتنازعوا امرهم بينهم
واسروا النجوى قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم
من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم
ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى اما ان تلقي
واما ان نكون اول من القى قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم
يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس في نفسه خيفة موسى
قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما
صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة

سجدا قالوا آمنا برب هارون وموسى قال آمنتم له قبل ان
آذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد
١٨٨ عذابا وابقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا
فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا آمنا بربنا
ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير
وابقى انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا
يحيى ومن ياته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات
حزب العلى جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك
جزاء من تزكى ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب

لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما
هدى يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب
الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما
رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم
اهتدى وما أعجلك عن قومك يا موسى قال هم أولاء على أثري
وعجلت إليك رب لترضى قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم
السامري فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال يا قوم ألم
يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل

عليكم

عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي قالوا ما أخلفنا موعدك
بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى
السامري فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم
وإله موسى فنسي أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا
ولا نفعا ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن
ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري قالوا لن نبرح عليه عاكفين
حتى يرجع إلينا موسى قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا
ألا تتبعن أفعصيت أمري قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي
إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي قال فما
خطبك يا سامري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من

حملنا
١٨٩

أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فإن لك في
الحيوة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى
إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا
إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما كذلك نقص
عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا من أعرض
عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم
القيامة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا
يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا نحن أعلم بما يقولون إذ يقول
أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها
ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا

يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا
تسمع إلا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن
ورضي له قولا يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به
علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن
يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما
وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم
يتقون أو يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن
من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا
إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما وإذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا آدم إن هذا

عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى إن لك ألا تجوع
فيها ولا تعرى وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى فوسوس إليه
الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى
فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من
ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه
وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما
يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن
أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة
أعمى قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك
آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن

بآيات

91

بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى أفلم يهد لهم كم أهلكنا
قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات لأولي
النهى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى فاصبر
على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى
ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة
الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى وأمر أهلك بالصلاة
واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى
وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف
الأولى ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا

أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى قل كل
متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن
اهتدى

سورة الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء السابع عشر

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون
ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم
يلعبون لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا
إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون قال ربي يعلم
القول في السماء والأرض وهو السميع العليم بل قالوا أضغاث
أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون
ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون وما أرسلنا

قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا
تعلمون وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا
خالدين ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء و
١٩٢ أهلكنا المسرفين لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون
وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين
فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا
إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قالوا يا ويلنا إنا
كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا
خامدين وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين لو
أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين

بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم
الويل مما تصفون ۝ وله من في السموات والارض ومن عنده
لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ۝ يسبحون الليل
والنهار لا يفترون ۝ ام اتخذوا آلهة من الارض هم ينشرون ۝
لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش
عما يصفون ۝ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ۝ ام اتخذوا من
دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي
بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ۝ وما ارسلنا من قبلك
من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه بالقول

وهم

وهم بامره يعملون ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون
الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن يقل منهم اني
اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ۝ اولم
ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما
وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون ۝ وجعلنا في الارض
رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ۝
وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون ۝
وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك
يسبحون ۝ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم
الخالدون ۝ كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة

وإلينا ترجعون وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا
أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون
خلق الإنسان من عجل سأريكم آياتي فلا تستعجلون ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين لو يعلم الذين كفروا حين
لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم
ينصرون بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا
هم ينظرون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين عشر
سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون قل من يكلؤكم بالليل ربع
والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون أم لهم آلهة
تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون

بل متعنا

بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي
الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون قل إنما أنذركم خمس
بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون ولئن مستهم
نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين ونضع الموازين
القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة
من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد آتينا موسى وهارون
الفرقان وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب
وهم من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له
منكرون ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين إذ عشر حزب
قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون قالوا

یا

وجدنا آباءنا لها عابدين ۝ قال لقد كنتم وآباؤكم في ضلال مبين ۝

قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين ۝ قال بل ربكم رب السموات

والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين ۝ وتالله

لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين ۝ فجعلهم جذاذا

إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون ۝ قالوا من فعل هذا بآلهتنا

إنه لمن الظالمين ۝ قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم ۝ قالوا

فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون ۝ قالوا أأنت فعلت

هذا بآلهتنا يا إبراهيم ۝ قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم

إن كانوا ينطقون ۝ فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم

الظالمون ۝ ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ۝

قال

قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم ۝ أف لكم

ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ۝ قالوا حرقوه وانصروا

آلهتكم إن كنتم فاعلين ۝ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم ۝

وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين ۝ ونجيناه ولوطا إلى الأرض

التي باركنا فيها للعالمين ۝ ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا

جعلنا صالحين ۝ وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم

فعل الخيرات وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين ۝ و

لوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل

الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين ۝ وأدخلناه في رحمتنا إنه

من الصالحين ۝ ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه و

اهله من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا انهم
كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين وداود وسليمان اذ
يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين
ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود
الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين وعلمناه صنعة لبوس
لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون ولسليمان الريح
عاصفة تجري بأمره الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء
عالمين ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون
ذلك وكنا لهم حافظين وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر
وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه

اهله

اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين
واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين وادخلناهم
في رحمتنا انهم من الصالحين وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم
وكذلك ننجي المؤمنين وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا
وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه
انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا
لنا خاشعين والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا و
جعلناها وابنها آية للعالمين ان هذه امتكم امة واحدة

وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ۝ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ۝ فَمَنْ
يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ۝ وَحَرَامٌ
عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ
وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ۝ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ
أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَٰذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ۝
إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ۝
لَوْ كَانَ هَٰؤُلَاءِ آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ
وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا
مُبْعَدُونَ ۝ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ
خَالِدُونَ ۝ لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ

الذي

١٩٧

الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۝ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا
أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ۝ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ
مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ۝ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا
لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ۝ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا
إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ
وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ۝ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ
وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ۝ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۝ قَالَ رَبِّ
احْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَٰنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ۝

سورة الحج [illegible] سبعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَرَوْنَهَا

تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ومن
الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه
انه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير يا ايها الناس
ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من
علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل
مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من
يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الارض هامدة
فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج
ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير

وان

وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل
عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق ذلك
١٩٨ بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله
على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على
وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من
دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعو
لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ان الله يدخل
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار
ان الله يفعل ما يريد من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا

بالآخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده
ما يغيظ وكذلك انزلناه آيات بينات وان الله يهدي من يريد
ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس
والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ان الله على كل شي شهيد
الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر
والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه
العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء هذان سجده
خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من
نار يصب من فوق رءوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود
ولهم مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم

اعيدوا

ركوع ١٠ اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فيها حرير وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد
١٩٩ ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه
للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من
ركوع ١١ عذاب اليم واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر
بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج
يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا
منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة
الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا

نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله
فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به
ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به
الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى
القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق و
لكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة
الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين الذين
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والبدن جعلناها لكم من

شعائر

شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت
جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم
لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى
منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين ان
الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور اذن
للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا
من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر
فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله
لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا

الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور وان يكذبوك
فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوط
واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف
كان نكير فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على
عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد افلم يسيروا في الارض
فتكون لهم قلوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها فانها
لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك
ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون
وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير
قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين فالذين آمنوا وعملوا

الصالحات

الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا معاجزين
اولئك اصحاب الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان
٢٠١ ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة
للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي
شقاق بعيد وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا
به فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد الذين آمنوا الى صراط مستقيم
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة بغتة او
ياتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين
آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا

بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم
قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير
الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم
ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله إن الله
لعفو غفور ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في
الليل وأن الله سميع بصير ذلك بأن الله هو الحق وأن ما
يدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير ألم تر
أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله
لطيف خبير له ما في السماوات وما في الأرض وإن الله لهو
الغني الحميد ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر

بأمره

بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف
رحيم وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكفور لكل
أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك
إنك لعلى هدى مستقيم وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون
الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ألم تعلم أن
الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير
ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم
وما للظالمين من نصير وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في
وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم
آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا

ركوع

وبئس المصير يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون

من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب

شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله

حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملئكة رسلا

ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم

والى الله ترجع الامور يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا وا

سجدة

اعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله

حق جهاده هو اجتبكم وما جعل عليكم في الدين من حرج

ملة ابيكم ابرهيم هو سمكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون

الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلوة

واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولكم فنعم المولى ونعم النصير

سورة المؤمنون مائة وثمان عشر آية — بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الثامن عشر

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون

والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون

والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت

ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم

العادون والذين هم لامنتهم وعهدهم راعون والذين

هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون

الفردوس هم فيها خالدون ولقد خلقنا الانسان من سللة

من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة

فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام
لحما ثم انشاناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم
بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيامة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم
سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين وانزلنا من السماء
ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون فانشانا
لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها
تاكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ
للآكلين وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها
ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون وعليها وعلى الفلك تحملون
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله

غيره

غيره افلا تتقون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر
مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا
بهذا في آبائنا الاولين ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به
حتى حين قال رب انصرني بما كذبون فاوحينا اليه ان
اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك
فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني
في الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت انت ومن معك على
الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين وقل رب انزلني
منزلا مباركا وانت خير المنزلين ان في ذلك لآيات وان كنا
لمبتلين ثم انشانا من بعدهم قرنا آخرين فارسلنا فيهم رسولا

ركوع

منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون وقال الملأ من
قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحيوة الدنيا
ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن
أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا
وعظاما أنكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون إن هي إلا
حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين إن هو إلا رجل افترى
على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين قال رب انصرني بما كذبون قال عما
قليل ليصبحن نادمين فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء
فبعدا للقوم الظالمين ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ما تسبق
من أمة أجلها وما يستأخرون ثم أرسلنا رسلنا تترا كلما جاء أمة

رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث
فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم أرسلنا موسى وأخاه هرون بآياتنا و
سلطان مبين إلى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين
فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون فكذبوهما
فكانوا من المهلكين ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون
وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار
ومعين يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما
تعملون عليم وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون
فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم في
غمرتهم حتى حين أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين

نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم
مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا
يشركون والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم
راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف
نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم
في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون حتى
اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم
انكم منا لا تنصرون قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم
تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون افلم يدبروا القول ام حزب
جاءهم ما لم يأت آباءهم الاولين ام لم يعرفوا رسولهم فهم له

منكرون

منكرون ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون
ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن
بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ام تسألهم خرجا فخراج
ربك خير وهو خير الرازقين وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم و
ان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم
وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد اخذناهم
بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى اذا فتحنا عليهم
بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون وهو الذي انشأ لكم
السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وهو الذي ذرأكم
في الارض واليه تحشرون وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف

الليل والنهار افلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا ءاذا
متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون لقد وعدنا نحن و
اباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين قل لمن الارض
ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من
رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا
تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه
ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فانى تسحرون بل اتيناهم
بالحق وانهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه
من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان
الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون قل

٢٠٧
رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وانا على
ان نريك ما نعدهم لقادرون ادفع بالتي هي احسن السيئة
نحن اعلم بما يصفون وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين
واعوذ بك رب ان يحضرون حتى اذا جاء احدهم الموت قال
رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها
ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن
خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون
تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون الم تكن اياتي تتلى
عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا [illegible] شقوتنا وكنا قوما غلبت علينا

ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون قال اخسئوا فيها
ولا تكلمون إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا
وارحمنا وأنت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم
ذكري وكنتم منهم تضحكون إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم
الفائزون قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين قالوا لبثنا يوما أو
بعض يوم فسئل العادين قال إن لبثتم إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون
أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون فتعالى الله
الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله
إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا
يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

سورة النور ... أربع وستون آية بسم الله الرحمن الرحيم

سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم
بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد
عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة
والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين والذين
يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا
الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم والذين
يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم

اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنت الله
عليه ان كان من الكاذبين ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد
اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله
عليها ان كان من الصادقين ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وان الله تواب حكيم ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا
تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم و
الذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه ظن
المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين لولا
جاؤا عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند
الله هم الكاذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا و

والاخرة

الاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم اذ تلقونه بالسنتكم و
تقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله
عظيم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين
ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ان الذين يحبون ان
تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا
والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله رءوف رحيم يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا
خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يامر
بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى

منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا يأتل
أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم
والله غفور رحيم إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات
لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم
ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم
الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين
والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات
أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يا أيها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها

ذلكم

ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها
حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله
بما تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة
۲۱۰ فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمؤمنين
يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير
بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن
فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن
على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء
بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني
إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التا

غير اولى الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات
النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن و
توبوا الى الله جميعا ايه المومنون لعلكم تفلحون وانكحوا الايامى
منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم
الله من فضله والله واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون
نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب
مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من
مال الله الذي آتيكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن
تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله
من بعد اكراههن غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات

ومثلا

ركوع 11

ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة
لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على
نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل
شيء عليم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح
له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه
القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم
من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا اعمالهم

كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد
الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب او كظلمات في بحر
لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها
فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له
نورا فما له من نور الم تر ان الله يسبح له من في السموات و ربع
الارض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم
بما يفعلون ولله ملك السموات والارض والى الله المصير الم تر
ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق
يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب
به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار

يقلب

يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار والله خلق
٢١٢ كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين
ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير
لقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
ويقولون آمنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد
ذلك وما اولئك بالمؤمنين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم
اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين افي
حزب قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله
بل اولئك هم الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله و
رسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون

ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا
طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه
تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين وعد الله الذين آمنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين
من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من
بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك
فاولئك هم الفاسقون واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واطيعوا الرسول
لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض ومأويهم النار

ولبئس

ولبئس المصير يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم
والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر
وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث
عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون
عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم
حكيم واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن
الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم
والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن
جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن
خير لهن والله سميع عليم ليس على الاعمى حرج ولا على

الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من

بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو

بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم

أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح

أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم

تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم

تعقلون إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه ركوع

على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك

أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم

فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم لا

دعاء

دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون يتسللون

منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو

٢١٢ يصيبهم عذاب أليم ألا إن لله ما في السموات والأرض قد يعلم ما

أنتم عليه ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

ركوع ١٦ سورة الفرقان مكية سبع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له

ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك و

خلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون

شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون

موتا ولا حياة ولا نشورا وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك

افتريه واعانه عليه قوم آخرون فقد جاءو ظلما وزورا و
قالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا
قل انزله الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا
رحيما وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق
لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له
جنة ياكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا
انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبارك
الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها
الانهار ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب
بالساعة سعيرا اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا

وزفيرا واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا
تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل اذلك خير ام
جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها
ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا مسئولا ويوم يحشرهم
وما يعبدون من دون الله فيقول ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء
ام هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من
دونك من اولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا
قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا
ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا وما ارسلنا قبلك من المرسلين
الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم

الجزء التاسع عشر

لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون
لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا
عتوا كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون
حجرا محجورا وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا ويوم تشقق السماء
بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما
على الكافرين عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت
مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا لقد أضلني
عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا وقال
الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وكذلك جعلنا

لكل

لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا
لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا
ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا الذين يحشرون
على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا ولقد آتينا
موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا فقلنا اذهبا إلى
القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا
الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية وأعتدنا للظالمين عذابا
أليما وعادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا
له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر
السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا وإذا رأوك إن يتخذونك

هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ان كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا
ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا
ارايت من اتخذ الهه هويه افانت تكون عليه وكيلا ام تحسب
ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا
الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس ركوع ٣
عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم الليل
لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وهو الذي ارسل الرياح
بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة
ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ولقد صرفناه بينهم
ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا

الكافر

الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين هذا عذب
فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
٢١٩ ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر
على ربه ظهيرا وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا قل ما اسئلكم عليه
من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي
لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السموات
ع والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل
به خبيرا واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد
ركوع سجده لما تامرنا وزادهم نفورا تبارك الذي جعل في السماء بروجا و

فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد
ان يذكر او اراد شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض
هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم
سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا
ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وآمن
وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا والذين

لا يشهدون

لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بآيات
ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من
ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون
الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت
مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون
لزاما

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين
ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين وما
يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين فقد
كذبوا فسيأتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزؤن اولم يروا الى الارض

كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإذ نادى ربك موسى أن ائت ركوع
القوم الظالمين قوم فرعون ألا يتقون قال رب إني أخاف أن يكذبون
ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هرون ولهم علي
ذنب فأخاف أن يقتلون قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون
فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين أن أرسل معنا بني
إسرائيل قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين
وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين قال فعلتها إذا
وأنا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما
وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني

اسرائيل

إسرائيل قال فرعون وما رب العالمين قال رب السموات والأرض وما
بينهما إن كنتم موقنين قال لمن حوله ألا تستمعون قال ربكم ورب
٢٢١ آبائكم الأولين قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون قال رب
المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون قال لئن اتخذت
إلها غيري لأجعلنك من المسجونين قال أولو جئتك بشيء مبين
قال فأت به إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان
ركوع مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين قال للملأ حوله إن هذا
لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون
قالوا أرجه وأخاه وابعث في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار
عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس هل أنتم مجتمعون

لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون
أئن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم اذا لمن المقربين
قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا ١
بعزة فرعون انا لنحن الغالبون فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف
ما يأفكون فالقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب
موسى وهارون قال آمنتم له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم
السحر فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف و
لاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان
يغفر لنا ربنا خطايانا ان كان كنا اول المؤمنين واوحينا الى موسى ان ركوع ٨
اسر بعبادي انكم متبعون فارسل فرعون في المدائن حاشرين ان

هؤلاء لشرذمة قليلون وانهم لنا لغائظون وانا لجميع حاذرون
فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك و
٢٢٢ اورثناها بني اسرائيل فاتبعوهم مشرقين فلما تراء الجمعان قال
اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا
الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود
العظيم وازلفنا ثم الآخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم
اغرقنا الآخرين ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو
ركوع العزيز الرحيم واتل عليهم نبأ ابراهيم اذ قال لابيه وقومه ما
تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم
اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون

قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون ۝ أنتم وآباؤكم الأقدمون ۝ فإنهم عدو لي إلا رب
العالمين ۝ الذي خلقني فهو يهدين ۝ والذي هو يطعمني ويسقين ۝ وإذا
مرضت فهو يشفين ۝ والذي يميتني ثم يحيين ۝ والذي أطمع أن يغفر لي
خطيئتي يوم الدين ۝ رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين ۝ واجعل لي
لسان صدق في الآخرين ۝ واجعلني من ورثة جنة النعيم ۝ واغفر
لأبي إنه كان من الضالين ۝ ولا تخزني يوم يبعثون ۝ يوم لا ينفع مال
ولا بنون ۝ إلا من أتى الله بقلب سليم ۝ وأزلفت الجنة للمتقين ۝ وبرزت الجحيم
للغاوين ۝ وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون ۝ من دون الله هل ينصرونكم أو
ينتصرون ۝ فكبكبوا فيها هم والغاوون ۝ وجنود إبليس أجمعون ۝ قالوا
وهم فيها يختصمون ۝ تالله إن كنا لفي ضلال مبين ۝ إذ نسويكم برب

العالمين

٢٢٣

العالمين ۝ وما أضلنا إلا المجرمون ۝ فما لنا من شافعين ۝ ولا صديق
حميم ۝ فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ۝ إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم نوح المرسلين
إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله
وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين
فاتقوا الله وأطيعون ۝ قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون ۝ قال وما
علمي بما كانوا يعملون ۝ إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون ۝ وما أنا
بطارد المؤمنين ۝ إن أنا إلا نذير مبين ۝ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن
من المرجومين ۝ قال رب إن قومي كذبون ۝ فافتح بيني وبينهم فتحا
ونجني ومن معي من المؤمنين ۝ فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون

ثم اغرقنا بعد الباقين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم ركوع ١١
هود الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسالكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اتبنون بكل ريع اية تعبثون
وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين
فاتقوا الله واطيعون واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام
وبنين وجنات وعيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء
علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين ان هذا الا خلق الاولين
وما نحن بمعذبين فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين

اذ قال

اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسالكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين اتتركون
فيما هاهنا امنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم
وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله واطيعون ولا
تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا
انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من
الصادقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء
فياخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فاصبحوا نادمين فاخذهم
العذاب ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز
ركوع ١٣ الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون

إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ وَتَذَرُونَ
مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ
يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ رَبِّ نَجِّنِي
وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ثُمَّ
دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ كَذَّبَ ركوع ١٤
أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
أَمِينٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا
عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ

المستقيم

الْمُسْتَقِيمِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ
وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا
مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ
عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
ركوع ١٥ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ
الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ
وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ كَذَٰلِكَ
سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَيَأْتِيَهُمْ

بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون افبعذابنا يستعجلون
افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم
ما كانوا يمتعون وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ذكرى وما كنا ظالمين
وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع
لمعزولون فلا تدع مع الله الها آخر فتكون من المعذبين وانذر
عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فان عصوك
فقل اني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين
تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم هل انبئكم على من
تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم
كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون

وانهم

وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا
الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون

سورة النمل وهي تسعون آيه

بسم الله الرحمن الرحيم

١١ ركوع ٢٢٦

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ان الذين لا يؤمنون بالآخرة
زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم
في الآخرة هم الاخسرون وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم اذ قال

حزب

موسى لاهله اني آنست نارا ساتيكم منها بخبر او آتيكم بشهاب قبس لعلكم
تصطلون فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها
وسبحان الله رب العالمين يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم و

ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى
لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء
فإني غفور رحيم وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع
آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم
آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم
ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ولقد آتينا داود
وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده
المؤمنين وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق
الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمان
جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون حتى إذا أتوا

٢٢٧

على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم
سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها
وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين
وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين
لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين
فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين
إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم
وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم
الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا

يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات والأرض ويعلم ما تخفون
وما تعلنون الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم قال سننظر أصدقت
أم كنت من الكاذبين اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول
عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا أيها الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم
إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي و
أتوني مسلمين قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا
حتى تشهدون قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد والأمر إليك
فانظري ماذا تأمرين قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها
وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون وإني مرسلة إليهم
بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمان قال أتمدونن

بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ارجع
إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم
۲۲۸ صاغرون قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين
قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي
أمين قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك
فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر
ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم قال نكروا لها
عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل
أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين
وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كافرين

ركوع ١٩

قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها

قال انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع

سليمان لله رب العالمين ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان

اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون

بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا

اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون

وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون

قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا

مهلك اهله وانا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم

لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم

اجمعين

٢٢٩ ركوع — الجزء العشرون

اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون

وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتاتون

الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتاتون الرجال شهوة من دون

النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا

اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله

الا امراته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر

المنذرين قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير

اما يشركون امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا

حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ءاله مع الله بل هم

قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل

أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا ءإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون

أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض

ءإله مع الله قليلا ما تذكرون أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن

يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ءإله مع الله تعالى الله عما يشركون

أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض ءإله مع

الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين قل لا يعلم من في السموات

والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون بل ادارك علمهم

في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا أإذا كنا

ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل

إن هذا إلا أساطير الأولين قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة

المجرمين

المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون متى

هذا الوعد إن كنتم صادقين قل عسى أن يكون ردف لكم بعض

الذي تستعجلون وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم

لا يشكرون وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما

من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين إن هذا القرآن يقص

على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون وإنه لهدى ورحمة

للمؤمنين إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على

الله إنك على الحق المبين إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء

إذا ولوا مدبرين وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من

يؤمن بآياتنا فهم مسلمون وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم

ركوع ۲

دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ويوم
نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى إذا
جاءوا قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون
ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ألم يروا أنا جعلنا
الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون
ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء
الله وكل أتوه داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر
السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون من جاء
بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة
فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون إنما أمرت أن

اعبد

أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من
المسلمين وأن أتلوا القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه و
۲۳۱ من ضل فقل إنما أنا من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم
آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

ركوع ۲ سورة القصص ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق
لقوم يؤمنون إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف
طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين
ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم
أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما

منهم ما كانوا يحذرون وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه
فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من
المرسلين فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون
وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وقالت امرأت فرعون قرت عين
لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون وأصبح
فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها
لتكون من المؤمنين وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب حزب
وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم
على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون فرددناه إلى أمه كي
تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون

ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين
ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين
٢٣٢ يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من
شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من
عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي
فغفر له إنه هو الغفور الرحيم قال رب بما أنعمت علي فلن أكون
ظهيرا للمجرمين فأصبح في المدينة خائفا يترقب فإذا الذي استنصره
بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوي مبين فلما أن أراد أن يبطش
بالذي هو عدو لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس
إن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين وجاء

ركوع

رجل من اقصا المدينة يسعى قال يا موسى ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك
فاخرج انى لك من الناصحين ۝ فخرج منها خائفا يترقب قال رب
نجنى من القوم الظالمين ۝ ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربى ان
يهدينى سواء السبيل ۝ ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس
يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان ۝ قال ما خطبكما قالتا
لا نسقى حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير ۝ فسقى لهما ثم تولى الى
الظل فقال رب انى لما انزلت الى من خير فقير ۝ فجاءته احدىهما تمشى
على استحياء قالت ان ابى يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا ۝ فلما جاءه
وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ۝ قالت
احدىهما يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوى الامين ۝

٢٣٣
ركوع ٧

قال انى اريد ان انكحك احدى ابنتى هاتين على ان تأجرنى ثمانى حجج
فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدنى
ان شاء الله من الصالحين ۝ قال ذلك بينى وبينك ايما الاجلين قضيت
فلا عدوان على والله على ما نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى الاجل
وسار باهله آنس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا انى
آنست نارا لعلى آتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون ۝
فلما اتىها نودى من شاطئ الواد الايمن فى البقعة المباركة من الشجرة
ان يا موسى انى انا الله رب العالمين ۝ وان الق عصاك فلما رآها
تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف
انك من الآمنين ۝ اسلك يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم

اليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملائه
انهم كانوا قوما فاسقين قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون
واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردا يصدقني اني ٢٦
اخاف ان يكذبون قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما
سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون فلما ع
جاءهم موسى باياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا
بهذا في ابائنا الاولين وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من
عنده ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون وقال فرعون
يا ايها الملا ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان على
الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه من

الكاذبين

الكاذبين واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا
لا يرجعون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان
٢٣٤ عاقبة الظالمين وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة
لا ينصرون واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من
ركوع المقبوحين ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى
بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي
اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين ولكنا انشانا قرونا
فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلو عليهم اياتنا
ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة
من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون

وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا
رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا
قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ
قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلٍّ كَافِرُونَ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ
أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ
القوم ركوع اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ وَإِذَا
يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ
أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ

ومما رزقناهم

وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا
أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي
٢٣٥ مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ
وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا
آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ
بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ
حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ
إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ
ركوع زِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا

حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة
من المحضرين ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون
قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم ٢٧
كما غوينا تبرانا اليك ما كانوا ايانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم
فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ع
ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين فعميت عليهم الانباء
يومئذ فهم لا يتساءلون فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى
ان يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم
الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى

والاخرة

والاخرة وله الحكم واليه ترجعون قل ارءيتم ان جعل الله عليكم اليل
سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بضياء افلا تسمعون قل
٢٣٦ ارءيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيمة من اله غير
الله ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم
اليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من
كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم
ركوع ١١ ما كانوا يفترون ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه
من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوا بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه
لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما اتيك الله الدار الاخرة

ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد
في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال انما اوتيته على علم عندي اولم
يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة
واكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في
زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون
انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير
لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقيها الا الصابرون فخسفنا به وب
داره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما
كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون
ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان

من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون تلك الدار الآخرة
نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون ان الذي
فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى
ومن هو في ضلال مبين وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب
الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ولا يصدنك
عن آيات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن
من المشركين ولا تدع مع الله الها آخر لا اله
الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

تكونن

حزب

ركوع ١٣ شنبه

٦١

سورة العنكبوت هي تسع وستون آية بسم الله الرحمن الرحيم

الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا

وليعلمن الكاذبين أم حسب الذين يعملون السيئات أن

يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجو لقاء الله فإن أجل

الله لآت وهو السميع العليم ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن

الله لغني عن العالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات

لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون

ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي

ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم

تعملون

٢٣٨

تعملون والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين

ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة

الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم

أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين آمنوا

وليعلمن المنافقين وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا

ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء

إنهم لكاذبون وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسألن يوم

ركوع ١٤ القيامة عما كانوا يفترون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث

فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون

فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين وإبراهيم

إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
إنما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين
تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله ٢٦
الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون وإن تكذبوا
فقد كذب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلاغ المبين أولم
يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله يسير قل سيروا
في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة
إن الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه
تقلبون وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء وما لكم من دون
الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك ركوع ١٥

يئسوا

يئسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم فما كان جواب قومه
إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه الله من النار إن في ذلك
٢٣٩ لآيات لقوم يؤمنون وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة
بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن
بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين فآمن له لوط وقال
إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ووهبنا له إسحاق و
يعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا
وإنه في الآخرة لمن الصالحين ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون
الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين أئنكم لتأتون الرجال
وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه

أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين قال رب انصرني
على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا
مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين قال إن فيها لوطا ركوع ١٦
قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين
ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف
ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين إنا منزلون
على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا
منها آية بينة لقوم يعقلون وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم
اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين
فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين وعادا

وثمودا

وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم
٢٤٠ فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقارون وفرعون وهامان
ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا
سابقين فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم
من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا
ركوع ١٧ وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا
من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت
لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون إن الله يعلم ما يدعون من دونه من
شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها
إلا العالمون خلق الله السماوات والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين

والعنكبوت الحادي والعشرون ٢١

اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلوة إن الصلوة تنهى
عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون ولا
تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا
آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له
مسلمون وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون
به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون وما كنت
تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون
بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا
إلا الظالمون وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما الآيات
عند الله وإنما أنا نذير مبين أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب

يتلى

ركوع ٢

يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون قل كفى بالله بيني
وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والأرض والذين آمنوا بالباطل
وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب ولولا
أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون
يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة بالكافرين يوم
يغشيهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا
ما كنتم تعملون يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي
فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون والذين آمنوا
وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين الذين صبروا

٢٤١

على ربهم يتوكلون ۝ وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
واياكم وهو السميع العليم ۝ ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون ۝ الله
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شىء
عليم ۝ ولئن سالتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض
من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون ۝
وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة
لهى الحيوان لو كانوا يعلمون ۝ فاذا ركبوا فى الفلك دعوا الله
مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون ۝
ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون ۝ اولم يروا انا

جعلنا

جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون ۝
وبنعمة الله يكفرون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق
۲۴۲ لما جاءه اليس فى جهنم مثوى للكافرين ۝ والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين ۝

سورة الروم وهى ستون آيات بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ غلبت الروم فى ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
فى بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ۝ وعد الله لا يخلف الله
وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ يعلمون ظاهرا من الحيوة
الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ۝ اولم يتفكروا فى انفسهم

مَا خَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ وَاَجَلٍ مُسَمًّى

وَاِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ اَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْاَرْضِ

فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا اَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَ

اَثَارُوا الْاَرْضَ وَعَمَرُوهَا اَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ

فَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ

الَّذِينَ اَسَاؤُا السُّوْاٰى اَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللّٰهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِؤُنَ اَللّٰهُ ركوع

يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ اِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ

يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعٰؤُا وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ

كَافِرِينَ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ فَاَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ وَاَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا

وكذبوا

وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَاُولٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ

فَسُبْحَانَ اللّٰهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي

٢٣٣ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ

الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذٰلِكَ

ركوع تُخْرَجُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ اَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ اِذَا اَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ

وَمِنْ آيَاتِهِ اَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا اِلَيْهَا وَجَعَلَ

بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ

خَلْقُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَافُ اَلْسِنَتِكُمْ وَاَلْوَانِكُمْ اِنَّ فِي ذٰلِكَ

لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ

مِنْ فَضْلِهِ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ

البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها
ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ومن آياته ان تقوم السماء و
الارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله
من في السموات والارض كل له قانتون وهو الذي يبدؤا الخلق ثم
يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت
ايمانكم من شركاء في ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
انفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا
اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من
ناصرين فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس

عليها

عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا
يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من
المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما
242 لديهم فرحون واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم
اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا
فتمتعوا بما آتيناهم فسوف تعلمون ام انزلنا عليهم سلطانا فهو
يتكلم بما كانوا به يشركون واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا
بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اولم
يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لآيات
لقوم يؤمنون فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل

ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون وما
آتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتم
من زكوة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون الله الذي
خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل ٢٢٦
من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر الفساد ركوع ٨
في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا
لعلهم يرجعون قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبل كان اكثرهم مشركين فاقم وجهك للدين
القيم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون
من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون

ليجزي

ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب
الكافرين ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من
رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاؤهم ٢٢٥
بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين ع
الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ركوع ٩
ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب
من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل
ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر الى آثار رحمت الله كيف آثر
يحي الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير

٦

وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ فَإِنَّكَ

لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ وَمَا أَنْتَ

بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ

مُسْلِمُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ

قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَ

هُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا

غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَٰلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ

لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَٰذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَٰكِنَّكُمْ كُنْتُمْ

لَا تَعْلَمُونَ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ

يُسْتَعْتَبُونَ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ

جئتهم

جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ

عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ

سورة لقمان مكية اربع وثلثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٢٣٦ الم تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ

الصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى

مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ

الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ

عَذَابٌ مُهِينٌ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا

كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَ

هو العزيز الحكيم خلق السموات بغير عمد ترونها والقى فى الارض
رواسى ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء
فانبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله فارونى ماذا خلق
الذين من دونه بل الظالمون فى ضلال مبين ولقد اتينا لقمان ركوع
الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر لنفسه ومن كفر فان الله
غنى حميد واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابنى لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسان بوالديه حملته ع
امه وهنا على وهن وفصاله فى عامين ان اشكر لى ولوالديك
الى المصير وان جاهداك على ان تشرك بى ما ليس لك به علم
فلا تطعهما وصاحبهما فى الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب

الى ثم

الى ثم الى مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يابنى انها ان تك مثقال
حبة من خردل فتكن فى صخرة او فى السموات او فى الارض يات بها
الله ان الله لطيف خبير يابنى اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه
٢٤٧ عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ولا تصعر
خدك للناس ولا تمش فى الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال
فخور واقصد فى مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات
ركوع لصوت الحمير الم تروا ان الله سخر لكم ما فى السموات وما فى الارض
واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل
فى الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير واذا قيل لهم اتبعوا ما
انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطان

يدعوهم الى عذاب السعير ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن
فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ومن كفر
فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم
بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون لله ما في السموات والارض ان الله هو الغني الحميد
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم
الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير الم تر ان الله يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل

مسمى

مسمى وان الله بما تعملون خبير ذلك بان الله هو الحق وان
ركوع ١٢ ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر
ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من آياته ان في ذلك
٢٣٨ لآيات لكل صبار شكور واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله
مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر فمنهم مقتصد وما
يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما
لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان
وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة السجدة وهي ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتريه بل
هو الحق من ربك لتنذر قوما ما أتيهم من نذير من قبلك لعلهم
يهتدون الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة
أيام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا
تتذكرون يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان
مقداره ألف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز
الرحيم الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين
ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه من
روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون

وقالوا

٢٣٩

وقالوا أإذا ضللنا في الأرض أإنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم
كافرون قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون
ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا
فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون ولو شئنا لآتينا كل نفس هديها
ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين
فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد
بما كنتم تعملون إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا
سجدة وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع
يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون أفمن كان

مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا فمأويهم
النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا
عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الادنى
دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه
ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ولقد آتينا موسى الكتاب ركوع ١٥
فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني اسرائيل و
جعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون
ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم

ان في ذلك لآيات افلا يسمعون اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض
حزب الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون
ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين
٢٥٠ كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون

ركوع ١٦

سورة الاحزاب ثلث وسبعون بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله
كان عليما حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما
تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله لرجل
من قلبين في جوفه وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن
امهاتكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لآبائهم هو اقسط
عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين وموالیکم و
ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان
الله غفورا رحيما النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه
امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من
المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك
في الكتاب مسطورا واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن
نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا
ليسأل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما
يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود

فارسلنا

فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا
اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت
القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون
وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا واذ قالت طائفة منهم
يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي
ع
يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا
ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها
وما تلبثوا بها الا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون
الادبار وكان عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم

ركوع ١٩

مِنَ الْمَوْتِ اَوِ الْقَتْلِ وَاِذًا لَّا تُمَتَّعُوْنَ اِلَّا قَلِيْلًا قُلْ مَنْ ذَا الَّذِيْ يَعْصِمُكُمْ
مِنَ اللّٰهِ اِنْ اَرَادَ بِكُمْ سُوْٓءًا اَوْ اَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُوْنَ لَهُمْ مِنْ دُوْنِ
اللّٰهِ وَلِيًّا وَّلَا نَصِيْرًا قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ الْمُعَوِّقِيْنَ مِنْكُمْ وَالْقَآئِلِيْنَ لِاِخْوَانِهِمْ
هَلُمَّ اِلَيْنَا وَلَا يَاْتُوْنَ الْبَاْسَ اِلَّا قَلِيْلًا اَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَاِذَا جَآءَ الْخَوْفُ
رَاَيْتَهُمْ يَنْظُرُوْنَ اِلَيْكَ تَدُوْرُ اَعْيُنُهُمْ كَالَّذِيْ يُغْشٰى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَاِذَا ذَهَبَ
الْخَوْفُ سَلَقُوْكُمْ بِاَلْسِنَةٍ حِدَادٍ اَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ اُولٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوْا فَاَحْبَطَ
اللّٰهُ اَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيْرًا يَحْسَبُوْنَ الْاَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوْا
وَاِنْ يَّاْتِ الْاَحْزَابُ يَوَدُّوْا لَوْ اَنَّهُمْ بَادُوْنَ فِي الْاَعْرَابِ يَسْاَلُوْنَ عَنْ اَنْۢبَآئِكُمْ
وَلَوْ كَانُوْا فِيْكُمْ مَّا قٰتَلُوْٓا اِلَّا قَلِيْلًا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيْ رَسُوْلِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِّمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللّٰهَ وَالْيَوْمَ الْاٰخِرَ وَذَكَرَ اللّٰهَ كَثِيْرًا وَلَمَّا رَاَ

رَاَيْتَهُمْ يَنْظُرُوْنَ

ركوع ٢٠

المؤمنون

٢٥٢

الْمُؤْمِنُوْنَ الْاَحْزَابَ قَالُوْا هٰذَا مَا وَعَدَنَا اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ وَصَدَقَ اللّٰهُ وَ
رَسُوْلُهٗ وَمَا زَادَهُمْ اِلَّآ اِيْمَانًا وَّتَسْلِيْمًا مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ رِجَالٌ صَدَقُوْا مَا
عَاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضٰى نَحْبَهٗ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوْا
تَبْدِيْلًا لِّيَجْزِيَ اللّٰهُ الصّٰدِقِيْنَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنٰفِقِيْنَ اِنْ
شَآءَ اَوْ يَتُوْبَ عَلَيْهِمْ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا وَرَدَّ اللّٰهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا
بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوْا خَيْرًا وَكَفَى اللّٰهُ الْمُؤْمِنِيْنَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللّٰهُ قَوِيًّا عَزِيْزًا
وَاَنْزَلَ الَّذِيْنَ ظَاهَرُوْهُمْ مِّنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ مِنْ صَيَاصِيْهِمْ وَقَذَفَ فِيْ
قُلُوْبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيْقًا تَقْتُلُوْنَ وَتَاْسِرُوْنَ فَرِيْقًا وَاَوْرَثَكُمْ اَرْضَهُمْ
وَدِيَارَهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ وَاَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوْهَا وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرًا
يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّاَزْوَاجِكَ اِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَزِيْنَتَهَا

ركوع ٢١

فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله
ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما
يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب
ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن لله
ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها
رزقا كريما يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن
فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن
قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية
الاولى واقمن الصلوة وآتين الزكوة واطعن الله و
رسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت

ويطهركم

ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة
ان الله كان لطيفا خبيرا ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات
والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين
والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم
والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم
مغفرة واجرا عظيما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله
ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله
ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا واذ تقول للذي انعم الله
عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي

٢٥٣

حواب

في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فلما
قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكيلا يكون على المؤمنين حرج في
ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله
مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة ٢٥٦
الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا
الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا
الا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد ابا احد من رجالكم
ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما
يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة
واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من

الظلمات

الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام
واعد لهم اجرا كريما يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين
٢٥٣ بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين
ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا يا ايها الذين آمنوا
اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم
عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا
جميلا يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي آتيت اجورهن
وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات
خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامراة مؤمنة ان

وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من
دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت
ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي
من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن و
يرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله
عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من
من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على
كل شيء رقيبا يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم

فادخلوا

فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان
ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق
واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم
اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا
ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله
عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما
لا جناح عليهن في آبائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا
ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما
ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه

وسلموا تسليما ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في
الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين
والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا يا ايها
النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من
جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا
رحيما لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون
في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين
اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من
قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسئلك الناس عن الساعة
قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا

ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا
يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا
اطعنا الله واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا
فاضلونا السبيلا ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا
٣٥٦ ركوع
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله
ورسوله فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين

والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله
غفورا رحيما سورة السبا اربع وخمسون آية بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة
وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما
ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال
الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم
الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا
اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ليجزي الذين آمنوا
وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين
سعوا في آياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ويرى

الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى
صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل
ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد افترى على الله
كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب و
الضلال البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء
والارض ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من
السماء ان في ذلك لآية لكل عبد منيب ولقد آتينا داود منا
فضلا يا جبال اوبي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل
سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعملون
بصير ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا

لهُ عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن
يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما
يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات
اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا
عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما
خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب
المهين لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال
كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا
فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين
ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم

بما كفروا

بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي
باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي
٢٥٨ وأياما آمنين فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم
فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات
لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا
فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من
يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ
ركوع ٩ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة
في السماوات ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم
من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى

إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير قل من يرزقكم من السموات والأرض قل الله وإنا أو إياكم
لعلى هدى أو في ضلال مبين قل لا تسألون عما أجرمنا ولا
نسأل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق و
هو الفتاح العليم قل أروني الذين ألحقتم به شركاء كلا بل
هو الله العزيز الحكيم وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا
ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا
الوعد إن كنتم صادقين قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون
عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا
القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ الظالمون موقوفون

عند ربهم

عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا
للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا
للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم
بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل
مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا
وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في
أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون وما أرسلنا
في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون
وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين قل إن
ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون

ركوع ١١

وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من آمن
وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في
الغرفات آمنون والذين يسعون في آياتنا معاجزين اولئك
في العذاب محضرون قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من
عباده ويقدر له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير
الرازقين ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء
اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم
بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك
بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا
عذاب النار التي كنتم بها تكذبون واذا تتلى عليهم آياتنا بينات

قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد آباؤكم
وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم
ان هذا الا سحر مبين وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما
٦٠ ارسلنا اليهم قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا
ركوع ١٢ معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل انما اعظكم
بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم
من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم
من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد
قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان

اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ولو ترى اذ فزعوا
فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به وانى لهم
التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون
بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون
كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب

سورة الملائكة وهي اربع واربعون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا
اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان
الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز

الحكيم

الحكيم يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير
الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون و
ان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور
يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا
انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير الذين كفروا لهم
عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
واجر كبير افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله
يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم
حسرات ان الله عليم بما يصنعون والله الذي ارسل الرياح

فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد
موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا
اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين
يمكرون السيات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور
والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر
ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير وما
يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح
اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية
تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله

ولعلكم

ولعلكم تشكرون يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك
٦٢ والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم
لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة
حزب يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يا ايها الناس انتم الفقراء
الى الله والله هو الغني الحميد ان يشا يذهبكم ويات بخلق
جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر اخرى
وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى
انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى
لنفسه والى الله المصير وما يستوي الاعمى والبصير ولا

الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء
ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في
القبور ان انت الا نذير انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان
من امة الا خلا فيها نذير وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم
جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ثم اخذت
الذين كفروا فكيف كان نكير الم تر ان الله انزل من السماء ماء ركوع
فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد
بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ومن الناس و
الدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من
عباده العلماء ان الله عزيز غفور ان الذين يتلون كتاب الله

واقاموا

واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون
تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه
غفور شكور والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما
بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم
سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن
يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور
شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا
يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم

فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم
يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل
أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما
للظالمين من نصير إن الله عالم غيب السموات والأرض إنه
عليم بذات الصدور هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن
كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا
يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون
من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات
أم آتيناهم كتابا فهم على بينت منه بل إن يعد الظالمون بعضهم
بعضا إلا غرورا إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن

زالتا

٢٦٣

زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا وأقسموا
بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى
الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا استكبارا في الأرض
ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله فهل ينظرون إلا
الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا
أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات
ولا في الأرض إنه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس
بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل
مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

سورة يس ... ثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم

تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون

لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في

اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من

بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون

وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون انما تنذر من اتبع

الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم انا نحن

نحي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في

امام مبين واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون

٥

اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم

مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم

الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلاغ

المبين قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا

عذاب اليم قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون

وجاء من اقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا

من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي

فطرني واليه ترجعون ءاتخذ من دونه آلهة ان يردن الرحمن بضر

لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين

اني آمنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي

الجزء ٢٣

يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وما انزلنا على قومه
من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة
واحدة فاذا هم خامدون يا حسرة على العباد ما ياتيهم من
رسول الا كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون
انهم اليهم لا يرجعون وان كل لما جميع لدينا محضرون واية
لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون
وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون
ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحان الذي خلق الازواج
كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون واية لهم الليل
نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك

تقدير

تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون
القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار
وكل في فلك يسبحون واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون
وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم
ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتاعا الى حين واذا قيل لهم اتقوا
ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تاتيهم من اية
من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين واذا قيل لهم انفقوا مما
رزقكم الله قال الذين كفروا للذين امنوا انطعم من لو يشاء
الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين ما ينظرون الا صيحة واحدة تاخذهم وهم يخصمون

ركوع

فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ونفخ في الصور
فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا
من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ان كانت
الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا
تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ان اصحاب الجنة
اليوم في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على الارائك
متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم
وامتازوا اليوم ايها المجرمون الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا
تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا
صراط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون

هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم
نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولو
نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون
ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون وما علمناه الشعر
وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق
القول على الكافرين اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما
فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون
ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون واتخذوا من دون الله
آلهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند

محضرون ولا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم
ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا
مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي
انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر
الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون اوليس الذي خلق السموات
والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم
انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان
الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون

سورة الصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم

لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء
الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى
الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من
خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من
خلقنا انا خلقناهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا
لا يذكرون واذا راوا آية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر
مبين ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون اوآباؤنا الاولون قل نعم
وانتم داخرون فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون وقالوا
يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون
احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله

أئنا لمبعوثون

فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ

بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا

إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ

مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ

فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ إِنَّا كَذَٰلِكَ

نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ

وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ

الْمُرْسَلِينَ إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ

فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ

٢٦٩

بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ وَعِنْدَهُمْ

قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ

بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ يَقُولُ أَئِنَّكَ

لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَدِينُونَ قَالَ

هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ

لَتُرْدِينِ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ

إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ إِنَّا

جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا

كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ

ثُمَّ اِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ ثُمَّ اِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَاِلَى الْجَحِيمِ اِنَّهُمْ

اَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ

اَكْثَرُ الْاَوَّلِينَ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الْمُنْذَرِينَ اِلَّا عِبَادَ اللّٰهِ الْمُخْلَصِينَ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ

الْمُجِيبُونَ وَنَجَّيْنَاهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ

هُمُ الْبَاقِينَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ

اِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ اِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ اَغْرَقْنَا

الْآخَرِينَ وَاِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَاِبْرَاهِيمَ اِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

اِذْ قَالَ لِاَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ اَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللّٰهِ تُرِيدُونَ

فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ اِنِّي سَقِيمٌ

فتولوا

٢٧٠

فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ فَرَاغَ اِلَى آلِهَتِهِمْ فَقَالَ اَلَا تَأْكُلُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ

فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ فَاَقْبَلُوا اِلَيْهِ يَزِفُّونَ قَالَ اَتَعْبُدُونَ

مَا تَنْحِتُونَ وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَاَلْقُوهُ

فِي الْجَحِيمِ فَاَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْاَسْفَلِينَ وَقَالَ اِنِّي ذَاهِبٌ

اِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ اِنِّي اَرَى فِي الْمَنَامِ اَنِّي اَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا

تَرَى قَالَ يَا اَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي اِنْ شَاءَ اللّٰهُ مِنَ الصَّابِرِينَ فَلَمَّا

اَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ اَنْ يَا اِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا اِنَّا

كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ اِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى اِبْرَاهِيمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

إنه من عبادنا المؤمنين وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين
وباركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه
مبين ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناهما وقومهما من
الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهما الكتاب
المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين
سلام على موسى وهارون إنا كذلك نجزي المحسنين إنهما من عبادنا
المؤمنين وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون
أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم
الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين وتركنا
عليه في الآخرين سلام على إل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه

من عبادنا

من عبادنا المؤمنين وإن لوطا لمن المرسلين إذ نجيناه
وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين
وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون وإن يونس
لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلك المشحون فساهم فكان من
المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا أنه كان من المسبحين
للبث في بطنه إلى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم و
أنبتنا عليه شجرة من يقطين وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون
فآمنوا فمتعناهم إلى حين فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون
أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون ألا إنهم من إفكهم ليقولون
ولد الله وإنهم لكاذبون أصطفى البنات على البنين ما لكم كيف

تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطان مبين فأتوا بكتابكم ان كنتم
صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم
لمحضرون سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين فانكم
وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم وما منا
الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون
وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد الله
المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون فتول
عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون افبعذابنا يستعجلون
فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين

وابصر

وابصر فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

سورة ص ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم اهلكنا
من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا ان جاءهم
منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الآلهة الها واحدا
ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على
آلهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا
الا اختلاق أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما
يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ام لهم

ملك السموات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب جند ما هنالك

مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون

ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب

ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة

ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب

اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب

انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة

كل له اواب وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب وهل

اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم

قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق

ولا تشطط

۲۷۳

ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون

نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب قال

لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء

ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات

سجدة وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه و

خر راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن

مآب يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين

الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين

يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم

ركوع ۱۲ الحساب وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك

ظنّ الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار أم نجعل الذين
آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل
المتقين كالفجار كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته و
ليتذكر أولوا الألباب ووهبنا لداود سليمان نعم العبد
إنه أواب إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال
إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب
ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والأعناق ولقد فتنا
سليمان وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب قال رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب
فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب والشياطين

كل بناء

كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الأصفاد هذا عطاؤنا
فامنن أو أمسك بغير حساب وإن له عندنا لزلفى وحسن
مآب واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب
وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له
أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب وخذ
بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه صابرا نعم العبد
إنه أواب واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي
الأيدي والأبصار إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وإنهم
عندنا لمن المصطفين الأخيار واذكر إسماعيل واليسع و
ذا الكفل وكل من الأخيار هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب

ص

جنات عدن مفتحة لهم الأبواب متكئين فيها يدعون فيها

بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف أتراب هذا

ما توعدون ليوم الحساب إن هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا

وإن للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد

هذا فليذوقوه حميم وغساق وآخر من شكله أزواج

هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار

قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا

ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا

ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار أتخذناهم

سخريا أم زاغت عنهم الأبصار إن ذلك لحق تخاصم

اهل النار

ركوع ١٢

أهل النار قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار رب

السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبأ عظيم

أنتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون

275 إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين إذ قال ربك للملائكة إني خالق

بشرا من طين فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له

ساجدين فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس استكبر

وكان من الكافرين قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي

أستكبرت أم كنت من العالين قال أنا خير منه خلقتني من نار

وخلقته من طين قال فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك

لعنتي إلى يوم الدين قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال

فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم
اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق اقول
لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين قل ما اسئلكم عليه من
اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نباه بعد
حين

سورة الزمر وهي خمس وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

جار شنبه

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق
فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا
من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم
بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار
لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه

هو الله

هو الله الواحد القهار خلق السموات والارض بالحق يكور الليل
على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار خلقكم من نفس واحدة ثم
جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون
امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له
الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ان تكفروا فان الله غني عنكم
ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة
وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون
انه عليم بذات الصدور واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا
اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل

وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من
اصحاب النار امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر
الآخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قل يا عباد الذين آمنوا
اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله
واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قل اني
امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون
اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل
ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة

الا ذلك

رکوع

الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن
تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون والذين
اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى
٢٧٧ فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك
الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب افمن حق
عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار لكن الذين
اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها
الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان الله انزل من
السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا
الوانه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك

لذكرى لأولي الألباب أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على
نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال
مبين الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر
منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله
فما له من هاد أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة
وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم
فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون فأذاقهم الله الخزي
في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ولقد
ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا

عربيا

٢٧٨
الجزء الرابع والعشرون

عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه
شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد
لله بل أكثرهم لا يعلمون إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم
القيامة عند ربكم تختصمون فمن أظلم ممن كذب
على الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين
والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون لهم
ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم
أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا
يعملون أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه
ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من

مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السموات
والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن
أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة
هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون
قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون
من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم إنا أنزلنا
عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل
فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل الله يتوفى الأنفس
حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت
ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون

أم اتخذوا

أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون
قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والأرض ثم إليه ترجعون
وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة
وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر
السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك
فيما كانوا فيه يختلفون ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض
جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة
وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فإذا مس الإنسان ضر دعانا
ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن

أكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم
ما كانوا يكسبون فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء
سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين أولم يعلموا أن الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم
يؤمنون قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور
الرحيم وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب
ثم لا تنصرون واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل
أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون أن تقول نفس
يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين

أو تقول

أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين أو تقول حين ترى العذاب
لو أن لي كرة فأكون من المحسنين بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها
واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على
الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله
الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خالق
كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السماوات والأرض
والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون قل أفغير الله تأمروني
أعبد أيها الجاهلون ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك
لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله
فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره والأرض

جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين و
الشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس
ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى جهنم
زمرا حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم ياتكم
رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا
قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا
ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق

الذين

الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها
وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ
٢٨١ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين وترى الملائكة
حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

سورة المؤمن وهي ... آية بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير
ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم

في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت
كل امة برسولهم لياخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق
فاخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمة ربك على الذين
كفروا انهم اصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا
وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك
وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم
ومن صلح من اباىهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم
وقهم السيات ومن تق السيات يومىذ فقد رحمته وذلك هو
الفوز العظيم ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم

انفسكم

انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون قالوا ربنا امتنا اثنتين
واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل
ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا
فالحكم لله العلي الكبير هو الذي يريكم اياته وينزل لكم من
السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون رفيع الدرجات ذو العرش يلقي
الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق
يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم
لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم
ان الله سريع الحساب وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى

الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم

خائنة الاعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين

يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير

ركوع ٨ اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من

قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة وآثارا في الارض فاخذهم

الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك بانهم كانت

تاتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد

العقاب ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون

وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق

من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم

وما كيد

وما كيد الكافرين الا في ضلال وقال فرعون ذروني اقتل موسى

وليدع ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض

الفساد وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن

بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه ركوع ٢ ٨٢

اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من

ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض

الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يا قوم لكم

الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من باس الله ان

جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد

وقال الذي آمن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب

قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما
للعباد ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين
ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد
جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى
اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله
من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان
اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على
كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي
ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه
كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما

كيد

ركوع ١٠ كيد فرعون الا في تباب وقال الذي آمن يا قوم اتبعون اهدكم
سبيل الرشاد يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الآخرة
٢١٤ هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل
صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة
يرزقون فيها بغير حساب ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجوة
وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس
لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار لا جرم انما تدعونني
اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا الى الله
وان المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون ما اقول لكم و
افوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله

سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون
عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون
٥٠ اشد العذاب واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين
استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار
قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد
وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما
من العذاب قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا
فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال انا لننصر رسلنا
والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم
لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار

ولقد

ولقد آتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى و
ذكرى لاولي الالباب فاصبر ان وعد الله حق واستغفر
٢٨٥ لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار ان الذين يجادلون
في آيات الله بغير سلطان اتيهم ان في صدورهم الا كبر ما هم
ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير لخلق السموات
والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون
وما يستوي الاعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات
ولا المسيء قليلا ما تذكرون ان الساعة لآتية لا ريب فيها
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني استجب لكم
ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم

ركوع ۱۲

داخرين الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ذلكم
الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون كذلك
يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون الله الذي جعل لكم
الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم
ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين
هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله
رب العالمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله
لما جاءني البينات من ربي وأمرت أن أسلم لرب العالمين هو
الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم

طفلا

طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من
قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي
ركوع ۱۳ ۲۸۶
ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ألم تر إلى الذين
مع
يجادلون في آيات الله أنى يصرفون الذين كذبوا بالكتاب وبما
أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون إذ الأغلال في أعناقهم
والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم
أين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا
من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض
بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها
فبئس مثوى المتكبرين فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك بعض

الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا
مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا
كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ
بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ ركوع
لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا
حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ۝ وَيُرِيكُمْ
آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ۝ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً
وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا

بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا
كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ۝ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا حزب ۲۸۱
سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ۝

سورة السجدة ... بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ركوع ١٥

حم ۝ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝
وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا
وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ ۝ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى
إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ
لِلْمُشْرِكِينَ ۝ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝

سجدة

إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون
قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون (رکوع ۱۶)
له أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها
وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين
ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا
طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين فقضاهن سبع سموات
في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا
بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فإن أعرضوا
فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود إذ جاءتهم
الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا

لوشاء

لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون فأما عاد
فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا
۲۸۸ من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم
قوة وكانوا بآياتنا يجحدون فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا
في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب
الآخرة أخزى وهم لا ينصرون وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا
العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا
(رکوع ۱۷) يكسبون ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر أعداء
الله إلى النار فهم يوزعون حتى إذا ما جاؤها شهد عليهم سمعهم
وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم

لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء و
هو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن
ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الـ
ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا
فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيـ
لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم
القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا
خاسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه
لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم

الذي كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار
الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين
اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من
الاسفلين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم
ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا ممن
دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة
ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة
كانه ولي حميم وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو

سجدة

حظ عظيم ۝ واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو
السميع العليم ۝ ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا
للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون ۝
فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا
يسأمون ۝ ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها
الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير ۝
ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير
ام من ياتي امنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ۝
ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز ۝ لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ۝ ما يقال لك

الا ما قد

الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ۝
ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته ءاعجمي و
عربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون
في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ۝
ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من
ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب ۝ من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ۝ اليه يرد علم
الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى
ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركائي قالوا اذناك ما منا
من شهيد ۝ وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم

ركوع

الجزء الخامس والعشرون ٢٥

من محيص لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وإن مسه الشر فيؤس
قنوط ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا
لي وما أظن الساعة قائمة ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده
للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب
غليظ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونا بجانبه وإذا مسه
الشر فذو دعاء عريض قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم
به من أضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم آياتنا في الآفاق و
في أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء
شهيد ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط

سورة حمعسق وهي ثلث وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم
له ما في السموات وما في الأرض وهو العلي العظيم تكاد السموات
يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
لمن في الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا
من دونه أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل
وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها
وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير
ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ولكن يدخل من يشاء في
رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير أم اتخذوا
من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل

ركوع

شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ
رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ
لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ
كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ
الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ
مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ
وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ

من بعدهم

292

مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ
وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ
لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ
فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا
الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ اللَّهُ لَطِيفٌ
بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ

الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له
في الآخرة من نصيب أم لهم شركاؤا شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن
به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب
أليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا
وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم
ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا
وعملوا الصالحات قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا إن الله غفور شكور أم
يقولون افترى على الله كذبا فإن يشإ الله يختم على قلبك ويمح الله
الباطل ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل

التوبة

التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون
ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله
والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا
٢٩٣
في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير وهو
الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي
الحميد ومن آياته خلق السموات والأرض وما بث فيهما من دابة
ركوع ٥
وهو على جمعهم إذا يشاء قدير وما أصابكم من مصيبة فبما ك
كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير وما أنتم بمعجزين في الأرض وما لكم من دون
الله من ولي ولا نصير ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام إن يشأ يسكن
الريح فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور أو يوبقهن

بما كسبوا ويعفوا عن كثير ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص
فما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وأبقى
للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الإثم
والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم
وأقاموا الصلوة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون
والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون وجزاؤا سيئة سيئة مثلها
فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ولمن انتصر
بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون
الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ولمن صبر
وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده

ركوع

وترى

وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل وتريهم
يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال
الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم
القيامة ألا إن الظالمين في عذاب مقيم وما كان لهم من أولياء ينصرونهم
من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل
أن يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير
فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ وإنا إذا
أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم
فإن الإنسان كفور لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء
إناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء

عقيماً إنه عليم قدير ۝ وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من
وراء حجاب أو يرسل رسولاً فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم ۝
وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا
الإيمان ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا
وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ۝ صراط الله الذي له ما في
السموات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور ۝

سورة الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون ۝ وإنه
في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم ۝ أفنضرب عنكم الذكر صفحاً أن كنتم قوماً
مسرفين ۝ وكم أرسلنا من نبي في الأولين ۝ وما يأتيهم من نبي إلا كانوا

به يستهزءون ۝ فأهلكنا أشد منهم بطشاً ومضى مثل الأولين ۝ ولئن
سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم ۝
الذي جعل لكم الأرض مهداً وجعل لكم فيها سبلاً لعلكم تهتدون ۝
والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتاً كذلك تخرجون ۝
والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون ۝
لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ۝ وإنا إلى ربنا لمنقلبون ۝
وجعلوا له من عباده جزءاً إن الإنسان لكفور مبين ۝ أم اتخذ
مما يخلق بنات وأصفاكم بالبنين ۝ وإذا بشر أحدهم بما ضرب
للرحمن مثلاً ظل وجهه مسوداً وهو كظيم ۝ أومن ينشؤا في الحلية

وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ
الرَّحْمٰنِ اِنَاثًا اَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْئَلُونَ
وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمٰنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ اِنْ
هُمْ اِلَّا يَخْرُصُونَ اَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ
بَلْ قَالُوا اِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلٰى اُمَّةٍ وَاِنَّا عَلٰى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ
وَكَذٰلِكَ مَا اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ اِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا اِنَّا وَجَدْنَا
آبَاءَنَا عَلٰى اُمَّةٍ وَاِنَّا عَلٰى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ قَالَ اَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِاَهْدٰى (قل)
مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا اِنَّا بِمَا اُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ فَانْتَقَمْنَا
مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ وَاِذْ قَالَ اِبْرَاهِيمُ لِاَبِيهِ
وَقَوْمِهِ اِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ اِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَاِنَّهُ سَيَهْدِينِ (ركوع)

وجعلها

وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ بَلْ مَتَّعْتُ
هٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتّٰى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ وَلَمَّا جَاءَهُمُ
الْحَقُّ قَالُوا هٰذَا سِحْرٌ وَاِنَّا بِهِ كَافِرُونَ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هٰذَا الْقُرْآنُ
عَلٰى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ اَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ
قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ
بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ
مِمَّا يَجْمَعُونَ وَلَوْلَا اَنْ يَكُونَ النَّاسُ اُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ
بِالرَّحْمٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ وَ
لِبُيُوتِهِمْ اَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِئُونَ وَزُخْرُفًا وَاِنْ كُلُّ ذٰلِكَ لَمَّا
مَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ (ركوع)

الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن
السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يليت بيني
وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم
انكم في العذاب مشتركون افانت تسمع الصم او تهدي العمي
ومن كان في ضلل مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون
او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي
اوحي اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف
تسئلون وسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من
دون الرحمن الهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى بايتنا الى فرعون
وملايه فقال اني رسول رب العلمين فلما جاءهم بايتنا اذا هم

منها يضحكون وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها واخذناهم
لعلهم يرجعون وقالوا يايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك
٢٩٧ اننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ونادى فرعون
في قومه قال يقوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهر تجري من تحتي افلا
تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا
القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملئكة مقترنين فاستخف
قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فسقين فلما اسفونا انتقمنا
منهم فاغرقناهم اجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين
ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا
ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا

عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا
منكم ملائكة في الارض يخلفون وانه لعلم للساعة فلا تمترن
بها واتبعون هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم الشيطان انه لكم
عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة و
لابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله
هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب
من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم هل ينظرون الا
الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون الاخلاء يومئذ بعضهم
لبعض عدو الا المتقين يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم
تحزنون الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم

وازواجكم

ما تشتهي

وازواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما
الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون وتلك الجنة التي اورثتموها
بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها تاكلون ان المجرمين في
۲۹۱ عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم
ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال
انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون ام ابرموا
امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى و
رسلنا لديهم يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين
سبحان رب السموات والارض رب العرش عما يصفون فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي

فی السماء إله وفی الأرض إله وهو الحکیم العلیم وتبارک الذی له ملک
السموات والأرض وما بینهما وعنده علم الساعة وإلیه ترجعون
ولا یملک الذین یدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق و
هم یعلمون ولئن سألتهم من خلقهم لیقولن الله فأنی یؤفکون
وقیله یا رب إن هؤلاء قوم لا یؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف یعلمون

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحیم

حم والکتاب المبین إنا أنزلناه فی لیلة مبارکة إنا کنا منذرین فیها یفرق
کل أمر حکیم أمرا من عندنا إنا کنا مرسلین رحمة من ربک إنه
هو السمیع العلیم رب السموات والأرض وما بینهما إن کنتم
موقنین لا إله إلا هو یحیی ویمیت ربکم ورب آبائکم الأولین

بل هم فی شک یلعبون فارتقب یوم تأتی السماء بدخان مبین یغشی
الناس هذا عذاب ألیم ربنا اکشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنی لهم
الذکری وقد جاءهم رسول مبین ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
إنا کاشفوا العذاب قلیلا إنکم عائدون یوم نبطش البطشة الکبری
إنا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول کریم
أن أدوا إلی عباد الله إنی لکم رسول أمین وأن لا تعلوا علی الله
إنی آتیکم بسلطان مبین وإنی عذت بربی وربکم أن ترجمون وإن
لم تؤمنوا لی فاعتزلون فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون فأسر
بعبادی لیلا إنکم متبعون واترک البحر رهوا إنهم جند مغرقون
کم ترکوا من جنات وعیون وزروع ومقام کریم ونعمة کانوا فیها

فاكهين كذلك واورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء والارض

ركوع ١٥

وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من

فرعون انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم على علم على

العالمين وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين ان هؤلاء ليقولون

ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا بآبائنا ان كنتم

صادقين اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم

انهم كانوا مجرمين وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين

ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل

ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون

ركوع

الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ان شجرة الزقوم طعام

الاثيم

الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ع

ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم ان

في مقام امين

هذا ما كنتم به تمترون ان المتقين في جنات وعيون يلبسون من سندس

واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل

فاكهة آمنين لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقيهم عذاب

الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فانما يسرناه بلسانك

لعلهم يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون

سورة الجاثية وهي سبع وثلثون آية بسم الله الرحمن الرحيم

ركوع

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ان في السموات والارض

لآيات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون

واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به
الارض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون تلك آيات
الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون
ويل لكل افاك اثيم يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن
لم يسمعها فبشره بعذاب اليم واذا علم من آياتنا شيئا اتخذها
هزوا اولئك لهم عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا يغني
عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء ولهم عذاب
عظيم هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز اليم
الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه

ان في ذلك

در روزهای هلاک کافران و غیر ایشان

ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون
ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا فلنفسه ومن
۳۰۱ اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ولقد آتينا بني اسرائيل
الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم
على العالمين وآتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا الا من بعد
ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما
كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا
تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان
الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين هذا بصائر للناس
وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب الذين اجترحوا السيئات

أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم
ساء ما يحكمون وخلق الله السموات والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما
كسبت وهم لا يظلمون أفرأيت من اتخذ إلهه هويه وأضله الله على
علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه
من بعد الله أفلا تذكرون وقالوا ما هي إلا حيوتنا الدنيا نموت و
نحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن
كنتم صادقين قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا
ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السموات والأرض ويوم
تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل أمة جاثية كل أمة

تدعى

تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم
بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فأما الذين آمنوا وعملوا الصلحت
٣٠٦ فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين وأما الذين كفروا أفلم
تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين وإذا قيل إن
وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن
إلا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأويكم
النار وما لكم من ناصرين ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا و
غرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد
رب السموات ورب الأرض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والأرض وهو

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الاحقاف هي خمس وثلثون آية العزيز الحكيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموات و

الارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا

معرضون قل ارأيتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من

الارض ام لهم شرك في السموات ايتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من

علم ان كنتم صادقين ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا

يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر

الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين واذا تتلى عليهم

اياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ام

يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو

اعلم

اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما

كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى

٣٠٢ الي وما انا الا نذير مبين قل ارأيتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد

شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي

ركوع ٢ القوم الظالمين وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا

اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم ومن قبله كتاب موسى

اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا

وبشرى للمحسنين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف

عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما

كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها و

وضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده
وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي
وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت
اليك واني من المسلمين اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا
ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا
يوعدون والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج و
قد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد
الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين اولئك الذين حق
عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم
كانوا خاسرين ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم

وهم لا يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم
في حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون واذكر اخا عاد
اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه
الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا
لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما
العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني اريكم قوما تجهلون
فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل
هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا
لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ولقد مكناهم فيما ان

مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم
سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون
بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولقد اهلكنا ما حولكم
من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين
اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم
وما كانوا يفترون واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن
فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين
قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين
يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله
وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب

داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء
اولئك في ضلال مبين اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض
ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء
قدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا
بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر
اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون
ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم
الفاسقون

سورة محمد وهي اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم والذين آمنوا وعملوا
الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم

وأصلح بالهم ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا
الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم فإذا لقيتم الذين كفروا
فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء
حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو
بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم
ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا
الله ينصركم ويثبت أقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم
ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم أفلم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين
أمثالها ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم إن الله

يدخل

يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار
والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى
لهم وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك
أهلكناهم فلا ناصر لهم أفمن كان على بينة من ربه كمن زين
له سوء عمله واتبعوا أهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون
فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه
وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم
فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار
وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم ومنهم من يستمع إليك حتى إذا
خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا أولئك

الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا
زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ
بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ فَاعْلَمْ
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ
فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ طَاعَةٌ
وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ
فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ

القرآن

الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ
كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ فَكَيْفَ إِذَا
تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا
مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ
فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ
وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا
تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ان الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله
لهم فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم
ولن يتركم اعمالكم انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا
يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم اموالكم ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا
ويخرج اضغانكم ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله
فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني
وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

سورة الفتح وهي تسع وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر

نعمته

٣٠٨

نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي
انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود
السموات والارض وكان الله عليما حكيما ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر
عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب
المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن
السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم
جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السموات والارض وكان الله
عزيزا حكيما انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله و
رسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ان الذين يبايعونك

إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ
وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا سَيَقُولُ لَكَ
الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا بَلْ ظَنَنْتُمْ
أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي
قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَ
رَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا سَيَقُولُ
الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ

ان يبدلوا

أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ
تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ
إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ
۳۰۹
أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا لَيْسَ
عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ
يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ
يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ
الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا
وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ
كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً

ويهديكم صراطا مستقيما واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها
وكان الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار
ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد
لسنة الله تبديلا وهو الذي كف ايديهم عنكم من بعد ان اظفركم عليهم
وايديكم عنهم ببطن مكة
وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام
والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات
لم تعلموهم ان تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله
في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما اذ جعل
الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على
رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها

وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون
فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين
معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله
ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية و
مثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه
ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما

سورة الحجرات وهي ثمان عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم

ورسوله

يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول
كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون
اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم
مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم
يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم
في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم
وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا
من الله ونعمة والله عليم حكيم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا

بينهما

بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت
فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون
ركوع ١٣
اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا ايها الذين
٣١١
آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء
عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس
حزب
الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون يا ايها
الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا
ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
واتقوا الله ان الله تواب رحيم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ان الله

عليم خبير قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما
يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم
شيئا ان الله غفور رحيم انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم
يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون
قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله
بكل شيء عليم يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن
عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين ان الله يعلم غيب السموات والارض والله
بصير بما تعملون بسم الله الرحمن الرحيم
ق والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء
عجيب ااذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم

وعندنا

وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج افلم
ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والارض
مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة
264 وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب
الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به
بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس و
ثمود وعاد وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة وقوم تبع كل
كذب الرسل فحق وعيد افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق
جديد ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه
من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ

من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت
منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق
وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم
حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم كل كفار عنيد مناع
للخير معتد مريب الذي جعل مع الله الها آخر فالقياه في العذاب الشديد
قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي
وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد
يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وازلفت الجنة للمتقين
غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب
وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون

فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في
البلاد هل من محيص ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع
313 وهو شهيد ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام
وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبار السجود واستمع يوم
يناد المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج
انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا
يسير نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

سورة الذاريات وهي ستون آيات بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا

إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ

إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ الَّذِينَ هُمْ

فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ

يُفْتَنُونَ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ

فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ

مُحْسِنِينَ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ

وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ فَوَرَبِّ

السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ

ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ

قوم

قَوْمٌ مُنْكَرُونَ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ

أَلَا تَأْكُلُونَ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ

عَلِيمٍ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ

قَالُوا كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ قَالَ فَمَا

خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ

لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ

فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ

بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ

وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ

وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ

وهو مليم وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء
أتت عليه إلا جعلته كالرميم وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى ٦
حين فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون
فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل
إنهم كانوا قوما فاسقين والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون و ركوع ٢
الأرض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين
لعلكم تذكرون ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع
الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين كذلك ما أتى الذين من قبلهم
من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون أتواصوا به بل هم قوم طاغون
فتول عنهم فما أنت بملوم وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين وما

خلقت

خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد
٣١٥ أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين فإن للذين ظلموا ذنوبا
مثل ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

ركوع ٣ سورة الطور مكي تسع وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع
والبحر المسجور إن عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء
مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض
يلعبون يوم يدعون إلى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها
تكذبون أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا أو لا
تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون إن المتقين في جنات

ونعيم فاكهين بما آتيهم ربهم ووقيهم ربهم عذاب الجحيم كلوا
واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة
وزوجناهم بحور عين والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم
بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء
كل امرء بما كسب رهين وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون
يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان
لهم كانهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا
كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقينا عذاب السموم انا
كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن
ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني

معكم

معكم من المتربصين ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ام
يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين
ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض
بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون ام لهم سلم
يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين ام له البنات ولكم البنون
ام تسالهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون
ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم اله غير الله سبحان
الله عما يشركون وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم
فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم
شيئا ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك

ولكن اكثرهم لا يعلمون ○ واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح
بحمد ربك حين تقوم ○ ومن الليل فسبحه وادبار النجوم ○

سورة النجم وهي احدى وستون آية بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ○ ما ضل صاحبكم وما غوى ○ وما ينطق عن الهوى ○ ان هو
الا وحي يوحى ○ علمه شديد القوى ○ ذو مرة فاستوى ○ وهو بالافق
الاعلى ○ ثم دنى فتدلى ○ فكان قاب قوسين او ادنى ○ فاوحى الى عبده ما
اوحى ○ ما كذب الفؤاد ما راى ○ افتمارونه على ما يرى ○ ولقد راه نزلة اخرى ○
عند سدرة المنتهى ○ عندها جنة الماوى ○ اذ يغشى السدرة ما يغشى ○
ما زاغ البصر وما طغى ○ لقد راى من آيات ربه الكبرى ○ افرايتم
اللات والعزى ○ ومناة الثالثة الاخرى ○ الكم الذكر وله الانثى ○ تلك

اذا قسمة

٣١٧ اذا قسمة ضيزى ○ ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل
الله بها من سلطان ○ ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ○ ولقد
حزب جاءهم من ربهم الهدى ○ ام للانسان ما تمنى ○ فلله الآخرة والاولى ○
ركوع وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن
الله لمن يشاء ويرضى ○ ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة
تسمية الانثى ○ وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني
من الحق شيئا ○ فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ○
ذلك مبلغهم من العلم ○ ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم
بمن اهتدى ○ ولله ما في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساؤا بما
عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ○ الذين يجتنبون كبائر الاثم

والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشأكم
من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو
رکوع ٧ اعلم بمن اتقى افرأيت الذي تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم
الغيب فهو يرى ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى الا تزر
وزر وازرة اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم
يجزاه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه
هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا
تمنى وان عليه النشأة الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب
وثمود الشعرى وانه اهلك عادا الاولى فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم
كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غشى فبأي

آلاء

آلاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى ازفت الآزفة
٣١٨ ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون
وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا سجده

رکوع ٨ سورة القمر مكية خمس وخمسون آيات بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا ويقولوا
سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر
ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة
فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر
خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث كأنهم جراد
منتشر مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم

عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون و
ازدجر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء
منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على
ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها
آية فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم
ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر
فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال
وسعر ءالقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر سيعلمون غدا

من الكذاب الاشر انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر و
319 نبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم
فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم صيحة
واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا الا آل
لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد
انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه
فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم بكرة
عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا

كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر اكفاركم خير من اولئكم
ام لكم براءة في الزبر ام يقولون نحن جميع منتصر سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم
ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر وما امرنا الا واحدة كلمح
بالبصر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل
صغير وكبير مستطر ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الشمس
والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان

الا تطغوا

الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان
والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام والحب
ذو العصف والريحان فباي آلاء ربكما تكذبان خلق الانسان من
صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فباي آلاء ربكما
تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فباي آلاء ربكما تكذبان مرج
البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباي آلاء ربكما تكذبان يخرج
منهما اللؤلؤ والمرجان فباي آلاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت
في البحر كالاعلام فباي آلاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والاكرام فباي آلاء ربكما تكذبان يسأله من في السموات
والارض كل يوم هو في شأن فباي آلاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم ايها

اللؤلؤ

الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والانس ان استطعتم
ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا
بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار
ونحاس فلا تنتصران فبأي آلاء ربكما تكذبان فاذا انشقت السماء
فكانت وردة كالدهان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسأل
عن ذنبه انس ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون
بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه
جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن فبأي
آلاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
ذواتا افنان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان

فيهما من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على فرش بطائنها
من استبرق وجنى الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات
الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن
الياقوت والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الاحسان الا الاحسان
فبأي آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان مدهامتان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما فاكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان
فبأي آلاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان
لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر
وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

سورة الواقعة ست وتسعون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة إذا رجت الأرض
رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم أزواجا ثلثة فأصحب
الميمنة ما أصحب الميمنة وأصحب المشأمة ما أصحب المشأمة والسبقون
السبقون أولئك المقربون في جنت النعيم ثلة من الأولين وقليل
من الآخرين على سرر موضونة متكئين عليها متقبلين يطوف عليهم
ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين لا يصدعون
عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون
وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون
فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلما سلما وأصحب اليمين

ما أصحاب

ما أصحب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود
وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة
إنا أنشأنهن إنشاء فجعلنهن أبكارا عربا أترابا لأصحب اليمين
ثلة من الأولين وثلة من الآخرين وأصحب الشمال ما أصحب الشمال في
سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم إنهم كانوا قبل
ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا
متنا وكنا ترابا وعظما أءنا لمبعوثون أو آباؤنا الأولون قل إن
الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقت يوم معلوم ثم إنكم أيها
الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون
فشربون عليه من الحميم فشربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم

الدِّينِ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ
أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ عَلَى
أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى
فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ
لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ بَلْ نَحْنُ
مَحْرُومُونَ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ أَفَرَأَيْتُمُ
النَّارَ الَّتِي تُورُونَ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ نَحْنُ
جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ
فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ

كريم

كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَفَبِهَذَا
الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ
الْحُلْقُومَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ
٣٢٣
فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ
فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ فَنُزُلٌ
مِنْ حَمِيمٍ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

سورة الحديد ... آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَ

والباطن وهو بكل شيء عليم ۝ هو الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير ۝
له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور ۝ يولج الليل في
النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ۝ آمنوا بالله
ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وانفقوا
لهم اجر كبير ۝ وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا
بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين ۝ هو الذي ينزل على عبده
آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرؤف رحيم ۝
وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوي

منكم

منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا
من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير ۝ من
ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم ۝ يوم ترى
المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ۝
يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم
قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه
الرحمة وظاهره من قبله العذاب ۝ ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم
فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم
بالله الغرور ۝ فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار

هي مولىكم وبئس المصير ۝ الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله
وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد
فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ۝ اعلموا ان الله يحيي الارض بعد
موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون ۝ ان المصدقين والمصدقات
واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم ۝ والذين آمنوا
بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم
اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝
اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر
في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه
مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله

ورضوان

ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ۝ سابقوا الى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا
بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝
ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها
ان ذلك على الله يسير ۝ لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم والله
لا يحب كل مختال فخور ۝ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول
فان الله هو الغني الحميد ۝ لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم
الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد
ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي
عزيز ۝ ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب

فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ثم قفينا على آثارهم برسلنا و

قفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه

رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء

رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم اجرهم

وكثير منهم فاسقون يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله

يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم

والله غفور رحيم لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء

من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة ... وعشرون آية — بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله

والله

٣٢٦

والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم

من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم و

انهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور

والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة

من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن

لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع

فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله

وللكافرين عذاب اليم ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت

الذين من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين

يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه والله

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا
يَكُونُ مِنْ نَجْوٰى ثَلٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنٰى
مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
إِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوٰى ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنٰجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوٰنِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ
وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللّٰهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا
اللّٰهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا تَنٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنٰجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوٰنِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ
وَتَنٰجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوٰى وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ إِنَّمَا النَّجْوٰى مِنَ
الشَّيْطٰنِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللّٰهِ

وعلى الله

٣٢٢

وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي
الْمَجٰلِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللّٰهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ
اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجٰتٍ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نٰجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ
نَجْوٰيكُمْ صَدَقَةً ذٰلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰيكُمْ صَدَقٰتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ
اللّٰهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَآتُوا الزَّكٰوةَ وَأَطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَاللّٰهُ
خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ
مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ عَذَابًا
شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ اتَّخَذُوا أَيْمٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ

سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم
من الله شيئا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم الله
جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا
إنهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله
أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون إن
الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين كتب الله لأغلبن
أنا ورسلي إن الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم
الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم
أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح
منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله

عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر ... أربع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

رکوع ۳
سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم هو الذي
۳۲۸
أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم
أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث
لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي
المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء
لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا الله
ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة
أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين وما

أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب و
لكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما أفاء الله
على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب
للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون
فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون
والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم
ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو
كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون

والذين

والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين
سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤف
رحيم ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل
الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن
قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون لئن أخرجوا لا يخرجون
معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم
لا ينصرون لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم
لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء
جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم
قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم

حشر

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ ركوع

إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ

خَالِدَيْنِ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ

لْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ وَلَا

تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ لَا يَسْتَوِي

أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ ٤ أصحاب الجنة

جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا

لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ

الشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ

السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ

البارئ

الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ

ركوع الْحَكِيمُ سورة الممتحنة وهي ثلث عشرة آية بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم

٣٢٠ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا

بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ

إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ

فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ

أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ

ع وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ قَدْ كَانَتْ

والذين ٧ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا

تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء
ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك
وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير
ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم
لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر
ومن يتول فان الله هو الغني الحميد عسى الله ان يجعل بينكم وبين
الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهاكم
الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان
تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم
الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا

على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون يا ايها
الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله
اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا
٣٣١ هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما انفقوا ولا جناح
عليكم ان تنكحوهن اذا آتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم
الكوافر واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم
بينكم والله عليم حكيم وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار
فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله
الذي انتم به مؤمنون يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين

بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ

وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا

قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ

سورة الصف اربع عشرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ركوع ٢

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا

مَا لَا تَفْعَلُونَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ

بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ

تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ

لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ

إني رسول الله

إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ

يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ

٣٢١ مُبِينٌ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ

مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ

ركوع ١٠ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ

أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ

ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي

جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ

قريب وبشر المؤمنين يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن
مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله
فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة
فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة وهي احدى عشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم
هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها

كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله
والله لا يهدي القوم الظالمين قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم
أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم
صادقين ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين
قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة
من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن
كنتم تعلمون فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل
الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

سورة المنافقون مدنية وهي احدى عشر آية بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك
لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة
فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم آمنوا
ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة
عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون واذا قيل
لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون
وهم مستكبرون سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن
يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين هم الذين يقولون

لا تنفقوا

لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات
والارض ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن
المنافقين لا يعلمون يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم
عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم
من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق
واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون

سورة التغابن مدنية وهي ثمان عشر آيات بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير

خلق السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه
المصير ٭ يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون ٭
والله عليم بذات الصدور ٭ الم يأتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا
وبال امرهم ولهم عذاب اليم ٭ ذلك بانه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات
فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني
حميد ٭ زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم
لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير ٭ فامنوا بالله ورسوله و
النور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير ٭ يوم يجمعكم ليوم الجمع
ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته
ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك

الفوز العظيم ٭ والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار
خالدين فيها وبئس المصير ٭ ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن
يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم ٭ واطيعوا الله واطيعوا
٣٣٥
الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين ٭ الله لا اله الا
هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ٭ يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا
فان الله غفور رحيم ٭ انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر
عظيم ٭ فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا
لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ٭ ان
تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم

والله شكور حليم ۝ عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ۝

سورة الطلاق وهي ... آية بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود
الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فاذا
بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف و
اشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله

بالغ

بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا واللائي يئسن من المحيض
من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر واللائي لم يحضن
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل
له من امره يسرا ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه
سيئاته ويعظم له اجرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم
ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا
عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن
واتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق
ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتيه الله
لا يكلف الله نفسا الا ما اتيها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين

بغير الاشباع

بغير الاشباع

من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا
وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها
خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين
آمنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم آيات الله مبينات
ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور ومن
يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع
سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن
لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

ع

سورة التحريم وهي اثنى عشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها

رکوع ۱۹

۳۳۲

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله
غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو
العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما
نبأت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما
نبأها به قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه
وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات
تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا يا ايها الذين آمنوا قوا
انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة

غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون

يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون

يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر

عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار يوم

لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم

وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء

قدير يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم

ومأواهم جهنم وبئس المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت

نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين

فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار

مع الداخلين

الداخلين وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون إذ قالت

رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من

القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه

۳۳۱ من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

سورة الملك ثلثون آية بسم الله الرحمن الرحيم

والعشر التاسع والعشرون الجزء ۲۹

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير

الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز

الغفور الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت

فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب

إليك البصر خاسئا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا

بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب

وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير اذا القوا في

سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما القي

فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا

نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير

وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم

فسحقا لاصحاب السعير ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم

مغفرة واجر كبير واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور

الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم

الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه

النشور ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم

من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد كذب

٣٣٩ الذين من قبلهم فكيف كان نكير اولم يروا الى الطير فوقهم صافات

ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير امن هذا الذي

هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور

امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور

افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط

مستقيم قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصار و

الافئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذراكم في الارض واليه

تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل انما

العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة سيئت وجوه

الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل ارايتم ان اهلكني

الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم قل هو

الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال

مبين قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين

سورة القلم وهي اثنتان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا

غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بايكم

المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين

فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل

حلاف

حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد

ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه آياتنا قال اساطير

الاولين سنسمه على الخرطوم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة

اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف

من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين ان اغدوا على

حرثكم ان كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون ان لا يدخلنها

اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما راوها قالوا

انا لضالون بل نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون

قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون

قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا

انا

فأخذهم أخذة رابية إنا لما طغا الماء حملناكم في الجارية
لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية فإذا نفخ في الصور
نفخة واحدة وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة
فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية
والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ
تعرضون لا تخفى منكم خافية فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول
هاؤم اقرؤا كتابيه إني ظننت أني ملاق حسابيه فهو في عيشة
راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما
أسلفتم في الأيام الخالية وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول
يا ليتني لم أوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية

ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم
صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه إنه كان
لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين فليس له
اليوم هاهنا حميم ولا طعام إلا من غسلين لا يأكله إلا
الخاطئون فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون إنه لقول رسول
كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا
ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الأقاويل
لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد عنه
حاجزين وإنه لتذكرة للمتقين وإنا لنعلم أن منكم مكذبين وإنه لحسرة
على الكافرين وإنه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم ٥٥٥

سورة المعارج مكية وهي اربع واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج

تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة

فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا يوم تكون السماء

كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم

يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه

وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها

لظى نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى وجمع فاوعى ان الانسان

خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا

المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق

معلوم

للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم

من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون والذين هم

لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم

غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم

لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون

والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون فما

للذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين ايطمع

كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون

فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم

وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي

يوعدون يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون
خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذى كانوا يوعدون

سورة نوح عليه السلام وهى ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم
قال يا قوم انى لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم
من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر
لو كنتم تعلمون قال رب انى دعوت قومى ليلا ونهارا فلم يزدهم
دعاءى الا فرارا وانى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم
فى آذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثم انى
دعوتهم جهارا ثم انى اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا فقلت

استغفروا

استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال
وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله
وقارا وقد خلقكم اطوارا الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا
وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله انبتكم من
الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا والله جعل لكم الارض
بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب انهم عصونى و
اتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا
تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا و
قد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا مما خطيئاتهم اغرقوا
فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا وقال نوح رب

لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك
ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل
بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا

سورة الجن ... عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ركوع

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا
يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد
ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا
وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال
من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما
ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت

حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن
يستمع الآن يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض
ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق
قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا
لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا
رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك
تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن
ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله
احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا

قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا ركوع ١١

رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا

الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار

جهنم خالدين فيها ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون

من اضعف ناصرا واقل عددا قل ان ادري اقريب ما توعدون

ام يجعل له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من

ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان

قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا

سورة المزمل ... عشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد

علیه

٣٤٦

عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل

هي اشد وطا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم

ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه

وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني

والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا وجحيما

وطعاما ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف الارض والجبال وكانت

الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما

ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا

وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء

منفطر به كان وعده مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه

سبيلا ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثى الليل ونصفه وثلثه
وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه
فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى
وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون
في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه
عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر

يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا
وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم
يطمع ان ازيد كلا انه كان لآياتنا عنيدا سارهقه صعودا انه
٣٤٧
فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس
وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا
الا قول البشر ساصليه سقر وما ادراك ما سقر لا تبقي
ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب
النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا
ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب
الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض

والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي
من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر
كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر
لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر كل نفس بما كسبت رهينة الا
اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر
قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع
الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين فما تنفعهم
شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين كانهم حمر
مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا
منشرة كلا بل لا يخافون الآخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره

وما يذ

حزب

وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة

سورة القيمة ... تسع وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب
الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه
بل يريد الانسان ليفجر امامه يسال ايان يوم القيمة فاذا برق البصر
وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر
كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر
بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قراناه فاتبع
قرآنه ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ تَظُنُّ

أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَظَنَّ

أَنَّهُ الْفِرَاقُ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ فَلَا

صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ أَوْلَىٰ

لَكَ فَأَوْلَىٰ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى أَلَمْ يَكُ

نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ

الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ

سورة الانسان — بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا إِنَّا

خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا

إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ

سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا

كَافُورًا عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَ

يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا

وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا إِنَّا

نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ

وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا مُّتَّكِئِينَ

فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ

ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ

كَانَتْ قَوَارِيرَا قَوَارِيرَ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا

زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون
اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واذا رأيت ثم رأيت نعيما و
ملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور
من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا ان هذا كان لكم جزاء و
كان سعيكم مشكورا انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم
ربك ولا تطع منهم آثما او كفورا واذكر اسم ربك بكرة واصيلا
ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ان هؤلاء يحبون العاجلة
ويذرون وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا اسرهم
واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ
الى ربه سبيلا وما تشاءون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما

يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما

سورة المرسلات وهي خمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات
فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون لواقع فاذا النجوم
طمست واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت لاي يوم
اجلت ليوم الفصل وما ادراك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين
الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الآخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ
للمكذبين الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر
معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل
الارض كفاتا احياء وامواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم

ماءً فراتا ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا

الى ظل ذى ثلاث شعب لا ظليل ولا يغنى من اللهب انها ترمى بشرر

كالقصر كانه جمالت صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم

ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل

جمعناكم والاولين فان كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين

ان المتقين فى ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا

بما كنتم تعملون انا كذلك نجزى المحسنين ويل يومئذ للمكذبين

كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم

ركعون ويل يومئذ للمكذبين فباى حديث بعده يؤمنون

سورة النبا

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبا العظيم الذى هم فيه

مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهادا

والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا

الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا

وجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج

به حبا ونباتا وجنات الفافا ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ

فى الصور فتاتون افواجا وفتحت السماء فكانت ابوابا وسيرت

الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مابا

لابثين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا

جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا باياتنا كذابا

وكل شيء أحصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا إن للمتقين
مفازا حدائق وأعنابا وكواعب أترابا وكأسا دهاقا لا يسمعون
فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السماوات
والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح
والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا
ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا إنا أنذرناكم عذابا قريبا
يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات
سبقا فالمدبرات أمرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب
يومئذ واجفة أبصارها خاشعة يقولون أإنا لمردودون في الحافرة
أإذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك إذا كرة خاسرة فإنما هي زجرة
واحدة فإذا هم بالساهرة هل أتاك حديث موسى إذ ناداه ربه
بالواد المقدس طوى اذهب إلى فرعون إنه طغى فقل هل لك إلى أن
تزكى وأهديك إلى ربك فتخشى فأراه الآية الكبرى فكذب وعصى ثم
أدبر يسعى فحشر فنادى فقال أنا ربكم الأعلى فأخذه الله نكال الآخرة
والأولى إن في ذلك لعبرة لمن يخشى أأنتم أشد خلقا أم السماء
بناها رفع سمكها فسواها وأغطش ليلها وأخرج ضحاها والأرض
بعد ذلك دحاها أخرج منها ماءها ومرعاها والجبال أرساها متاعا
لكم ولأنعامكم فإذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الإنسان

وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من طغى وآثر الحيوة الدنيا فان الجحيم
هي المأوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة
هي المأوى يسألونك عن الساعة ايان مرسيها فيم انت من
ذكريها الى ربك منتهيها انما انت منذر من يخشيها
كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها

سورة الاعمى وهي [illegible] واربعون آية بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر
فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى
واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة فمن شاء
ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة قتل الانسان

ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره
ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر
الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا
فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة
وابا متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء
من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ
شان يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه
يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك هم الكفرة الفجرة

سورة كورت وهي تسعة وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت

واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت
واذا النفوس زوجت واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت واذا
الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت واذا الجنة
ازلفت علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس
والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم
ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون
ولقد راه بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو
بقول شيطان رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين
لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين

سورة الانفطار تسع عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء

اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا
القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت يا ايها الانسان
ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما
شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما كاتبين
يعلمون ما تفعلون ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم
يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما ادراك ما يوم الدين ثم
ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله

سورة المطففين ست وثلثون آية بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم
او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم

يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما
ادريك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون
بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه آياتنا قال
اساطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا
الذي كنتم به تكذبون كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما
عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون ان الابرار لفي نعيم على الارائك
ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم
ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم
عينا يشرب بها المقربون ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا

يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا
فكهين واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم
حافظين فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون
على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

٣٥٥

سورة الانشقاق وهي خمس وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت
ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت يا ايها الانسان انك كادح
الى ربك كدحا فملاقيه فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا واما من اوتي كتابه وراء
ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا

إنه ظن أن لن يحور بلى إن ربه كان به بصيرا فلا أقسم بالشفق

والليل وما وسق والقمر إذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما لهم

لا يؤمنون وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون بل الذين

كفروا يكذبون والله أعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب

أليم إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون

سورة البروج وهي اثنتان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل

أصحاب الأخدود النار ذات الوقود إذ هم عليها قعود

وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم إلا أن

يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات والأرض والله

على كل شيء شهيد إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا

فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق إن الذين آمنوا وعملوا

الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير

إن بطش ربك لشديد إنه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور

الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل أتاك حديث الجنود

فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم

محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

سورة الطارق وهي سبع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب

كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الإنسان مم خلق خلق

من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب إنه على رجعه
لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء
ذات الرجع والأرض ذات الصدع إنه لقول فصل وما هو
بالهزل إنهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا فمهل الكافرين أمهلهم رويدا

سورة الأعلى وهي تسع عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى
والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى سنقرئك فلا تنسى
إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى
فذكر إن نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الأشقى
الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد أفلح من
تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة
خير وأبقى إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى

سورة الغاشية وهي ست وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم

هل أتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة
تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ليس لهم طعام إلا من
ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها
راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها
سرر مرفوعة وأكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي
مبثوثة أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت
وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت فذكر

إنما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر إلا من تولى وكفر

فيعذبه الله العذاب الأكبر إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم

سورة الفجر ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر هل في ذلك

قسم لذي حجر ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي

لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد و

فرعون ذي الأوتاد الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد

فصب عليهم ربك سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد فأما

الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن

وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن كلا

بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين وتأكلون التراث

أكلا لما وتحبون المال حبا جما كلا إذا دكت الأرض دكا دكا وجاء

ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان

وأنى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه

أحد ولا يوثق وثاقه أحد يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك

راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

سورة البلد وهي عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا

الإنسان في كبد أيحسب أن لن يقدر عليه أحد يقول أهلكت

مالا لبدا أيحسب أن لم يره أحد ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين

وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة

او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة

ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة

اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا بآياتنا

هم اصحاب المشأمة عليهم نار مؤصدة

سورة الشمس ... ست عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحيها والقمر اذا تليها والنهار اذا

جليها والليل اذا يغشيها والسماء وما بنيها والارض

وما طحيها ونفس وما سويها فالهمها فجورها وتقويها

قد افلح من زكيها وقد خاب من دسيها كذبت

ثمود بطغويها اذ انبعث اشقيها فقال لهم رسول الله ناقة

الله وسقيها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم

ربهم بذنبهم فسويها ولا يخاف عقبيها

سورة الليل ... احدى وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر

والانثى ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق

بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب

بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله اذا تردى

ان علينا للهدى وان لنا للآخرة والاولى فانذرتكم

نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها

الاتقى

الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى
الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى

سورة الضحى وهي احدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة
خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك
يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى فاما
اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث

سورة انشراح وهي ثمان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي
انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا

ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب

سورة التين وهي ثمان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا
الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك
بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين

سورة اقرا وهي تسع عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب

اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا
وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا
ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى ارايت الذي

ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى
ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته
لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه
سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

سورة القدر وهي خمس آيات بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة
القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن
ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر

سورة البينة وهي ثمان آية بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين
حتى

حتى تاتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب
قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب
والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية
جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

سورة الزلزلة وهي ثمان آية بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال

الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها
يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة العاديات احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن
به نقعا فوسطن به جمعا ان الانسان لربه لكنود وانه على
ذلك لشهيد وانه لـ[illegible]ـيد افلا يعلم اذا بعثر ما في
القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة وهي ثمان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس

كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت
موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه
فامه هاوية وما ادراك ما هيه نار حامية

سورة التكاثر وهي ثمان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف
تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم
ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم

سورة العصر وهي ثلث آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

وهي تسع آيات بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله

اخلده كلا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة نار الله

الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد

ممددة

سورة الفيل وهي خمس آية بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل

وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف

ماكول سورة قريش وهي سبع آية بسم الله الرحمن الرحيم

لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا

رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ٥

سورة الماعون وهي سبع آية بسم الله الرحمن الرحيم

ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على

طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم

ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون ٥

سورة الكوثر وهي ثلث آية بسم الله الرحمن الرحيم

انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ٥

سورة الكافرون وهي ست آية بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد

ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين ٥

سورة النصر وهي ثلث آية بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في

دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

سورة اللهب وهي خمس آيات بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات

لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد

سورة الإخلاص وهي أربع آيات بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

سورة الفلق وهي خمس آيات بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب

ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد

سورة الناس وهي ست آيات بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس

الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين

ينبغي اذا قرأ سورة الناس [illegible] سورة الفاتحة [illegible]

دعوة عليه السلام ختم القرآن

اللهم ارحمني بالقرآن واجعل لي إماما ونورا

وهدى ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني

منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل وآناء النهار

واجعله حجة لي يا رب العالمين آمين

[illegible] رجب المرجب در سنه [illegible]

[illegible]

جزاه الله خير الجزاء في الدنيا وفي العقبى

... بر شش نوع است ... دوم در کلمه سیم در حروف ...
... در آیت بر شش وجه است زیاده کردن و کم کردن و مقدم کردن و موخر کردن ...
... آیتی از سوره در میان دو آیت از سوره دیگر در آرد مانند مالک یوم الدین ان الله ...
... و کم کردن یعنی ترک کردن آیتی از میان دو آیت چنانکه الحمد لله رب العالمین مالک یوم الدین ایاک نعبد ...
... الرحمن الرحیم و بدل آوردن یعنی آیتی از سوره ... آیتی از سوره دیگر خواند چنانکه الحمد ...
... یوم الدین و تکرار چنانکه مالک یوم الدین ... این صورتها ... اگر وقف کند ... آیتی ...
... دو معنی مخالف نباشد ... فاسد نشود و اگر معانی مختلف شود بمیان اختلاف ...
... شش نوع است اما زیاده کلمه با آن کلمه در قرآن باشد یا نباشد و بدان کلمه معنی متغیر میشود ...
... آن تغییر ... چنانکه الحمد لله رب العالمین جمعین با الرحمن الرحیم ...
... شود چنانکه ان الذین آمنوا و کفروا و عملوا الصالحات اولئک هم خیر البریة و اگر آن کلمه در قرآن ...
... و نخل و تفاح و رمان برقیاس قول امام ... کر معنی را ملاحظه کرده اند فاسد ...
... میوه و برقیاس قول امام ... که رعایت لفظ قرآن باید کرد فاسد شود که تفاح از قرآن ...
... معنی تغییر یابد فاسد شود باتفاق مانند الا لعنة الله علی الظالمین الموحدین و در نقصان کلمه ...
[illegible]

در وقف کلام

حافظا این نظم را بشنو کنون | تا ترا در وقف باشد رهنمون
میم وقف لازم است مگذر از آن | گر گذشتی خوف کفر است اندر آن
طا چون وقف لازم آمد مر ترا | نگذری زان هر کجا یابی روا
جیم جایز بگذری زان هم روا | لیک بهتر بود ایستادن بر تو راست
زی مجوز راستی را در خور است | لیک بگذشتن از آن اولی تر است
صاد را وقف مرخص خوانده اند | ایستی در وی اگر در ماندت
لا اگر باشد علامت اندر آن | نیست وقف آنجا ترا بگذر از آن

مخارج حروف ...

الهمزة و الالف و الهاء و العین و الحاء و الغین و الخاء این ... حرف ... از حلق خیزد القاف و الکاف این دو حرف از بن زبان خیزد ... الجیم و الشین و الیاء این سه حرف از میان زبان خیزد و الضاد این حرف از کرانه زبان خیزد ... که در مقابل اوست اللام و الراء و النون این سه حرف از گوشه زبان خیزد الطاء و الدال و التاء این سه حرف از کام خیزد الصاد و الزاء و السین این سه حرف از سر زبان خیزد الظاء و الثاء و الذال این سه حرف از سر زبان و بن دندان خیزد الفاء و الباء و المیم و الواو این چهار حرف از لبها خیزد ... فقط

در احکام نون ساکن و تنوین

بدانکه نون ساکن و تنوین را در قرآن بر چهار حالت است با ادغام با اظهار و قلب و اخفا اما ادغام در آوردن در حرف دیگر بود و اظهار پیدا کردن بود ... ساکن ... بود و اخفا پنهان کردن بود که اگر اخفا کنند و اظهار کنند ... فاسد شود اما ادغام وقتی بود که بعد از نون ساکن و تنوین یکی از حروف یرملون آید یعنی ی و م ل و ن و در این چهار حرف ادغام با غنه باید کرد و غنه آواز در ... ... است و در ر ل ادغام بی غنه باید کرد مثال چون من یقول ... چون امم ممن و چون من ولی ... و چون ان نعبد ... و چون ... و چون من ربهم و چون غفور رحیم و چون ... و چون هدی للمتقین و اگر نون ساکن در میان کلمه آید ادغام ... چون الدنیا و صنوان و قنوان و بنیان اما اظهار وقتی باشد که بعد از نون ساکن و تنوین یکی از حروف حلق آید و آن شش است ... ح ع خ چون من خلاق حکیم خبیر ان انتم من ... و اخفا وقتی باشد ... بعد از نون ساکن و تنوین یکی از این پانزده حرف آید چون ت ث ج د ذ ز س ... من ... من تاب بینات ... من غرفة منثورا ثانی ان جاء ... من دون الله کوکب دری من ...
[illegible]

ساعت نحو جه استخراج کلام مجید

روز شنبه اول ساعت نیک بود تا چاشت اگر بد بود تا زوال اگر نیک بود تا ...

~~روز یکشنبه اول ساعت بد بود تا چاشت اگر بد بود تا زوال اگر نیک بود تا دیگر اگر بد بود~~

یکشنبه اول ساعت نیک بود تا پیشین اگر بد بود تا دیگر اگر نیک بود تا خفتن روز دوشنبه

نیک بود تا آفتاب برآمدن اگر بد بود تا چاشت اگر نیک بود تا پیشین اگر بد بود تا دیگر

خفتن روز سه شنبه اول ساعت بد بود تا چاشت اگر نیک بود تا پیشین اگر بد بود تا

خفتن روز چهارشنبه اول ساعت نیک بود تا زوال اگر بد بود تا پیشین اگر نیک بود تا

روز پنجشنبه اول ساعت نیک بود تا آفتاب برآمدن اگر بد بود تا پیشین اگر نیک بود تا خفتن

روز جمعه اول ساعت نیک بود تا آفتاب برآمدن اگر بد بود تا چاشت اگر نیک بود تا دیگر

اگر بد بود تا خفتن والله اعلم بالصواب

١ سورة الفاتحة ٧	٢ سورة البقرة ٢٨٦	٢٩ سورة آل عمران ٢٠٠	٤٤ سورة النساء ١٧٦	٦٢ سورة المائدة ١٢٠
٧٥ سورة الأنعام ١٦٥	٨٩ سورة الأعراف ٢٠٦	١٠٤ سورة الأنفال ٧٥	١١٠ سورة التوبة ١٢٩	١٢٣ سورة يونس ١٠٩
١٣١ سورة هود ١٢٣	١٣٩ سورة يوسف ١١١	١٤٧ سورة الرعد ٤٣	١٥١ سورة إبراهيم ٥٢	١٥٥ سورة الحجر ٩٩
١٥٨ سورة النحل ١٢٨	١٦٧ سورة الإسرى ١١١	١٧٤ سورة الكهف ١١٠	١٨١ سورة مريم ٩٨	١٨٦ سورة طه ١٣٥
[illegible] سورة الأنبياء ١١٢	١٩٧ سورة الحج ٧٨	٢٠٣ سورة المؤمنون ١١٨	٢٠٨ سورة النور ٦٤	٢١٤ سورة الفرقان ٧٧

٢٢٠ سورة الشعراء ٢٢٧	٢٢٦ سورة النمل ٩٣	٢٣١ سورة القصص ٨٨	٢٣٨ سورة العنكبوت ٦٩	٢٤٢ سورة الروم ٦٠
٢٤٦ سورة لقمان ٣٤	٢٤٩ سورة السجدة ٣٠	٢٥٠ سورة الأحزاب ٧٣	٢٥٧ سورة سبأ ٥٤	٢٦١ سورة الفاطر ٤٥
٢٦٥ سورة يس ٨٣	٢٦٨ سورة الصافات ١٨٢	٢٧٢ سورة ص ٨٨	٢٧٦ سورة الزمر [illegible]	٢٨١ سورة المؤمن ٨٥
٢٨٧ سورة حم سجدة ٥٤	٢٩١ سورة الشورى ٥٣	٢٩٥ سورة الزخرف ٨٩	٢٩٩ سورة الدخان ٥٩	٣٠٠ سورة الجاثية ٣٧
٣٠٣ سورة الأحقاف ٣٥	[illegible] سورة محمد صلى الله عليه وسلم ٣٨	٣٠٨ سورة الفتح ٢٩	٣١٠ سورة الحجرات ١٨	٣١٢ سورة ق ٤٥
٣١٣ الذاريات [illegible]	٣١٥ سورة الطور ٤٩	٣١٧ سورة النجم ٦٢	٣١٨ سورة القمر ٥٥	٣٢٠ سورة الرحمن ٧٨
[illegible]	٣٢٣ سورة الحديد ٢٩	٣٢٦ سورة المجادلة ٢٢	٣٢٨ سورة الحشر ٢٤	٣٣٠ سورة الممتحنة ١٣

[illegible] ألف آية وعد و ألف آية وعيد و ألف [illegible]

[illegible] آية نهي ومثل [illegible] ألف آية قصص وأخبار و مائة [illegible] حلال وحرام

[illegible] آية تسبيح [illegible] وقيل [illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]	الجزء الثاني	[illegible]
[illegible]	في سورة البقرة	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
في سورة	[illegible]	[illegible]

٣٣٢ سورة الصف ١٤	٣٣٣ سورة الجمعة ١١	٣٣٤ سورة المنافقون ١١	٣٣٥ سورة التغابن ١٨	٣٣٦ سورة الطلاق ١٢
٣٣٧ سورة التحريم ١٢	٣٣٨ سورة الملك ٣٠	٣٤٠ سورة القلم ٥٢	٣٤١ سورة الحاقة ٥٢	٣٤٣ سورة المعارج ٤٤
٣٤٤ سورة نوح ٢٨	٣٤٥ سورة الجن ٢٨	٣٤٦ سورة المزمل ١٩	٣٤٧ سورة المدثر ٥٦	٣٤٨ سورة القيامة ٤٠
٣٤٩ سورة الدهر ٣١	٣٥٠ سورة المرسلات ٥٠	٣٥١ سورة النبأ ٤٠	٣٥٢ سورة النازعات ٤٦	٣٥٣ سورة عبس ٤٠
٣٥٣ سورة التكوير ٢٩	٣٥٤ سورة الانفطار ١٩	٣٥٤ سورة التطفيف ٣٦	٣٥٥ سورة الانشقاق ٢٥	٣٥٦ سورة البروج
٣٥٦ سورة الطارق ١٧	٣٥٧ سورة الأعلى ١٩	٣٥٧ سورة الغاشية ٢٦	٣٥٨ سورة الفجر ٣٠	٣٥٨ سورة البلد
٣٥٨ سورة الشمس ١٥	٣٥٩ سورة الليل ٢١	٣٦٠ سورة الضحى ١١	٣٦٠ سورة الانشراح ٨	[illegible]

٣٦٠ سورة العلق ١٩	٣٦١ سورة القدر ٥	٣٦١ سورة البينة ٨	سورة الز
٣٦٢ سورة العاديات ١١	٣٦٢ سورة القارعة ١١	٣٦٢ سورة التكاثر ٨	٣٦٢ سورة العص ٣
٣٦٣	٣ سورة الهمزة ٩	٣٦٣ سورة الفيل ٥	٣ سورة القر
سورة الماعون ٧	٣٦٣ سورة الكوثر ٣	٣٦٣ سورة الجحد ٦	٣٦٣ سورة ال
٣٦٣ سورة ابي لهب ٥	٣٦٣ سورة الاخلاص ٤	٣٦٣ سورة الفلق	٣٦٤ سورة النا ٦

٣٦٠ سورة العلق	٣٦١ سورة القدر	٣٦١ سورة البينة	سورة الزل[illegible]
٣٦٢ سورة العاديات	٣٦٢ سورة القارعة	٣٦٢ سورة التكاثر	٣٦٢ سورة العص[illegible]
[illegible]	سورة الهمزة	٣٦٣ سورة الفيل	سورة القر[illegible]
سورة الماعون	٣٦٣ سورة الكوثر	٣٦٣ سورة الجحد	٣٦٣ سورة ال[illegible]
٣٦٣ سورة ابي لهب	٣٦٣ سورة الاخلاص	سورة الفلق	سورة النا[illegible]

٣ سورة الفيـ	٣٦ ـميد
٣ سورة الـ	المجيد
٤ سورة النا	ـلق